مسيرة لمكونات الحكم السابق (المعارضة الحالية)

التحرير
سياسية اخبارية جامعة
إعلام هادف يلتزم بقضايا الأمة
ISSN 2382-2643

نصر اللّه آت فخذوا مواقعكم

التحرير ——— الأحد 3 ربيع الثاني 1446هـ الموافق لـ 6 أكتوبر 2024 م العدد 511 الثمن 1000م ——— التحرير

حرب شاملة بين الإسلام والكفر

لانتقاده الرئيس.. القضاء التونسي يطلب إدراج ناشط بقوائم الإنتربول

البيعة حكم شرعي وأمانة في ذمة كلِّ مسلم، وليست «علْكة » تلوكها أشداق السفهاء

الإنتخابات الرئاسية 2024: فاروق بوعسكر والتحديات الموهومة

كلمة العدد

البيعة حكم شرعي وأمانة في ذمة كلّ مسلم، وليست «عِلكة» تلوكها أشداق السفهاء

حين لا تسعف ديمقراطية الغرب، بعض عبيدها، من أبناء جلدتنا، بما كانوا يؤملون منها، ومن أساطينها ومن حراس معبدها، نصرة وتأييدا على نظرائهم في العبودية الذين اختاروا لمواقفهم شيئا من تأويلاتها الهلامية، أو حين يرون صمت سدنة معبدها على ما ظنوه تعدّ على «قدسية» تلك الديمقراطية، وانتهاكا لقوانينها، ظنا منهم أنهم هم الأحق «بشرف» تمثيلها والتحلي بأوسمتها، فلا يجرؤ أحد منهم أن يضع تلك الديمقراطية في ميزان العقل السليم ليرى ببصيرته عفونتها، وليدرك ببقية عقل لديه، إن ظلت له بقية من عقل، إلى أي درك انحط، وفي أي وهدة أوقع الناس وأرداهم، حين اتخذوا الديمقراطية دينا لهم كما قال أحدهم يوما. بل لا يجرؤ أيّا منهم أن يراجع حسابه مع ذاك السيّد الذي ينظر إليه من علياء، ويتقحّم عليه كلّ باب، ولا يرى في تدخّل ذاك الغريب، في كل قضايا أهله وبلده أيّ نقيصة، بل يعدّ ذلك حكمة منه وحنكة سياسية، فيضفي على مفاهيم الفكر الغربي العلماني ومصطلحاته كل أشكال القداسة. لكن الغريب أنه لا يرى حرجا في الانتقاص من الأحكام الشرعية، والغمز في أفكار الإسلام ومفاهيمه، أو المصطلحات المنبثقة عن ثقافتنا، والمبنية على عقيدة التوحيد، كمفهوم الرعاية مثلا، أو فكرة الأمة، أو كالقول بحرمة الخضوع لسلطان ما يزعمونه قوانين الدولية...

وقد استمرأ أبناء الديمقراطية بالرضاعة في بلادنا، الاحتكام لغير شرع الله، حتى ظنوا أنّ سلطان ديمقراطية الغرب المهيمن اليوم على العالم، قد صفا لهم دهره، وأن شمسه لن تغيب، اتخذ هؤلاء الرّهط من الانتقاص من حرمة الأحكام الشرعية، مطية للفت عين الرقيب الغربي لمواقفهم، كلّما استوجب السياق ذلك، فلم يجدوا في حمأة الصراع على السلطة والتنازع على النفوذ، والتنافس على طلب ودّ الكافر المستعمر بالتمسح على أعتاب الديمقراطية، وعن أيّ منهم ألصق بها، وأيّهم أحق بالانتساب إليها، أليق من اتهام خصمهم، قيس سعيد، وقد امتطى مركبا للفهم الديمقراطي غير الذي امتطوه هم، سواء حين أول الفصل 80 من دستور 2014، أو تفسيره للديمقراطية بأن الانتخاب المباشر هو النظام الأمثل لتحقيق إرادة الشعب من التمثيل النسبي، أو لمّا فرض على الناس استفتاءه حول دستور كتبه دونهم، أو حين «فرض» قانونا انتخابيّا يجعله المتسابق الذي ينافس نفسه، فلم يجد « الحُذّاق» منهم إلا مصطلح « البيعة « وصما يعيّرونه به، وخزيا يلحقونه به، عسى أن ينتبه إلى «فتحهم» هذا سادتهم في الغرب فينصفوهم منه، ويعينوهم عليه فيقيموهم مقامه حراسا للديمقراطية وسدنة لمعبدها.

فهل من البيعة عندكم أن يُعرض أهل تونس عن الانشغال بالاستفتاء، أو الاهتمام بالانتخاب هذا الإعراض الذي لم يشهد له تاريخ الانتخابات في العالم مثيلا؟

وهل من البيعة لكم أم له، انفضاض أهل تونس من حولكم، فما بكت السماء ولا الأرض عن أحد منكم، لولا بقية من إعلام احترف الاتجار بمآسي الشعوب وارتضى خدمة من يدفع للخيانة ثمنا؟

ـ إن البيعة التي جعلها الله سبحانه وتعالى عقد بين المسلمين وبين يختاروه لينوبهم في تطبيق أحكام الإسلام فيحكمهم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. إذ البيعة عقد مراضاة واختيار فلا يتولى أحد رئاسة الدولة إلّا إذا ولّاه المسلمون الذين بهم تنعقد ببيعتهم الرئاسة، خلافة المسلمين.

ـ والبيعة هي عقد يثبّت نظاما للحكم تفرضه عقيدة أجمعت عليها قلوب المؤمنين، وعينه الدليل الشرعي، ولم يترك ذلك للأهواء، ولا لعبث المغامرين. عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: من بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع، فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر . رواه مسلم .

ـ والبيعة هي عقد يضمن تحديد واردات بيت المال ووجوه إنفاقها وفق أحكام الشرعية، تصونها عن الأهواء.

ـ والبيعة هي عقد يضبط سياسة الدولة الإعلامية، خدمة لمصلحة الإسلام والمسلمين، من أجل مجتمع متماسك وقوي، وعرض الإسلام في الخارج، لإظهار عظمته وعدله للناس كافة.

ـ والبيعة هي عقد يقوم على أساسه من يمثل الناس، رجالهم ونساءهم، في مجلس أمة من أجل إبداء الرأي يمحصون السداد، ويقوّمون الحاكم إذا مال.

ـ والبيعة هي عقد يسهر على صون فطرة الله التي فطر الناس عليها، ضمانا للعيش دون كبت ولا إفراط، قال جل وعلا في معرض تكريمه للمرأة لمكانتها في المجتمع: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ ۙ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ـ 12ـ الممتحنة.

ـ والبيعة هي عقد يحفظ على الناس أموالهم وجهودهم، فلا تترك لأهواء الحكام أو الظلمة ولا لعبث العابثين، في مجتمع يكون الانتفاع بالثورة فيه مقرون بالحكم الشرعي ومبنيّ عليه.

ـ والبيعة هي عقد يضمن بناء شخصية المسلم في عقليته ونفسيته على أساس عقيدة لا إله إلا الله محمد رسول الله، بحيث لا بدّ أن تكون العقيدة الإسلامية أساس كل معرفة يتلقاها المسلم.

ـ والبيعة هي عقد يضبط علاقة المسلم بالمسلم كعلاقة الشيء بنفسه، فهم أمة من دون الناس، وعلاقتهم بغيرهم تضبطها أحكام دار الكفر.

فالبيعة هي كل ذلك، وكل ما ارتضاه ربنا سبحانه وتعالى لعباده، فمن أراد أن يكسب وجها لدى عدو لله، وأبى إلا أن يتخذ ذلك العدوّ وليّا له، وارتضى الذلة على نفسه، فلا أقل من أن يصون نفسه عن أن يتخذ أحكام الله هزؤا. يقول الحق تبارك وتعالى: وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ـ 65 ـ التوبة.

التشريع من دول الله عين الظلم ومنتهاه

- أ. حسن نوير

حين تسمعهم ينثرون وتراهم يملئون الأرجاء بثرثرتهم حول بشاعة الظلم ورفضهم له. وحرصهم الشديد على نشر العدل وتحقيقه بين جميع الناس دون تفرقة أو تمييز بين فئة وأخرى, يخيّل إليك أننا فعلا في عهد أبي بكر الصديق أو عمر الفاروق أو أي خليفة راشد. أحد هؤلاء الحكام الذين يريدون أن يحمدوا بما لم يفعلوا, الرئيس الحالي «قيس سعيد» الذي كثيرا ما يزعم بأنه يصل ليله بنهاره ليحقق العدل ويقطع دابر الظلم الذي زرعه من سبقه في حكم البلاد, ففي آخر ظهور له أثناء قيامه بحملته الانتخابية, أكد حرصه على القضاء على كل مظاهر الظلم بقوله «لن يبقي في تونس أي مظلوم, وستتم محاسبة كل الفاسدين...». تعهد قيس سعيد بالقضاء على الظلم وبمحاسبة الفاسدين متناسيا أن الظلم وعدم المحاسبة هما ركنان أساسيان في النظام الوضعي الذي يعضّ عليه بنواجذه ودافع عنه بشراسة كبيرة, ويكفي أن نذكر الرئيس بأنه يتمتع بوصفه رئيسا بالحصانة المطلقة ولا يمكن محاسبته مهما اخطأ ومهما أقترف في حق البلاد والعباد شأنه شأن أي رئيس أخر, فالنظام الذي تطبقه الدولة وسائر دول العالم يعطي لمن يجلس على كرسي الحكم الحق في أن يترف كيف ما يشاء ولا يمكن محاسبته مطلقا وفي أحسن الأحوال يمكن مسألته إذا رضي هو بالخضوع للمساءلة, كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية.

«قيس سعيد» قال لن يبقى في تونس مظلوم, وهو بهذا يكون قد أقرّ بوجود ظلم مسلط على الناس, ومن خلال كل خطاباته وكلماته التي ألقاها ويرددها دوما على مسامعنا بأن سبب الظلم هو وجود أشخاص لا تتوفر فيهم الصفات المحمودة التي يمتلكها هو, ولهذا وعد أهل تونس بأن لا يظلم أحد في عهده, ونحن نقول للرئيس بأن الظلم سيظل بل سيتعاظم ويتفاقم حتى ولو كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو من يحكمنا ما دام هذا النظام مازال قائما, وما دام هناك من ينازع الله في حقه وهو حق التشريع, فالتشريع والتحليل والتحريم من خصائص الله سبحانه وتعالى, ومن ألزم الناس بغير شرع الله وحكم وفق ما شرعت العقول البشرية الناقصة والمحدودة فقد نازع الله فيما اختص به وحده دون سواه, تعدى على حقّ من حقوقه مثل حقه في الخلق والبعث والنشور. وفي هذا ظلم ما بعده ظلم وفي هذا يقول تعالى: «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون», وقيس سعيد كبقية حكام بلاد المسلمين يحكم بغير ما أنزل الله ويتبع ما تلته شياطين الغرب على حكامنا وعلى ما يسمون أنفسهم بالنخب المثقفة وكل مضبوع بوجهة نظر الغرب ومفاهيمه العفنة, اتبعوهم شبرا بشبر حتى سلكوا بنا جحرا ضيقا مملوء قذارة, فاجتمع علينا ضنك العيش والذل والهوان.

الرئيس الحالي لتونس نصب نفسه رمزا للعدل, ولكي يثبت هذا الادعاء أوغل في منازعة الله في حقه المقصور عليه وحده سبحانه وتعالى واستخف بكثير من ضعاف النفوس والعقول وأوهمهم بأنهم أصبحوا في عهده أصحاب الحق في التشريع ولا يحتاجون لأي أحد كي ينوبهم في سن التشريعات وذلك عبر ما يسمى بمجالس الجهات والأقاليم, ويدعي أنه جعل المهمشين باتوا من المساهمين في التشريع, فأثناء لقائه مؤخرا برئيس مجلس الجهات والأقاليم قال: «...إن من تمّ إقصاؤه وتهميشه هو الذي يتولى بنفسه المساهمة في وضع التشريعات التي ترفع عنه كل أسباب الإقصاء والتهميش...»

السبب الوحيد للظلم والتهميش هو مثل هكذا مجالس تشرع من دون الله, الظلم والتهميش سببه القوانين الوضعية التي تصاغ حسب الأهواء ولنيل رضا شياطين واشنطن ولندن وباريس, سبب الظلم والتهميش هو محاربة الإسلام وتغييبه عن الحياة بوصفه نظاما يعالج مشاكل الإنسان وينظم جميع علاقاته.

لقد أراد «قيس سعيد» من السم الزعاف ترياقا زورا وكذبا, وهذا حال كل حكام الضرار السابقين والحاليين, يرهبون بصائر الناس ويوهمونهم بأن خلاصهم في الاحتكام لغير شرع الله. يعدونهم ويمنونهم وما يعدونهم إلا غرورا. ضلوا وأضلوهم, وبلغوا درجة استوى فيها التابع بالمتبوع. قال تعالى: وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا (67) الأحزاب

بيان صحفي

زبانية النظام التونسي يتركون الموساد والمخابرات الأجنبية ترتع في البلاد ويلاحقون نساء تونس بسبب نصرتهن لغزة

لم تتوقف مسيرات حزب التحرير في ولاية تونس منذ اندلاع معركة طوفان الأقصى، فتخرج كل يوم جمعة مسيرة من جامع الفتح إلى المسرح البلدي بالعاصمة تدعو الأمة وجيوشها للتحرك نُصرة لغزة.

وفي مشهد متكرر في أغلب المسيرات التي ينظمها الحزب يتعرض الشباب للمضايقات الأمنية وخاصّة متابعة القائمين بالكلمات في طريق العودة سواء باستدعائهم إلى المخافر الأمنية أو طلب بطاقات هويتهم كأنهم مشبوهون بالقيام بأعمال إجرامية.

وفي وقفتنا الأخيرة الجمعة 27 أيلول/سبتمبر 2024 التي تزامنت مع توسع القصف الإجرامي لكيان يهود ليطال أهلنا في لبنان إضافة إلى غزة، تقدمت إحدى حرائر تونس من القسم النسائي لحزب التحرير بكلمة تستنهض فيها همم أبناء الأمة وتخصّ فيهم أهل القوة والمنعة من الجيوش والضباط بالدعوة للنفير العام، نصرة لإخوانهم في الدين ودحرا للعدو الهمجي وإبراءً لذمتهم أمام الله عزّ وجلّ.

وإثر الانتهاء من الكلمة، لاحقت مجموعة من الأمنيين الأخت وزوجها لمسافة كيلومتر من طريق العودة وقاموا بإيقافهما في جمع من الشباب الحاضرين في المسيرة، ثمّ تتقدم في ذلك الحشد إحدى الأمنيات للأخت تطلب منها إرشادات حول هويتها والعنوان وموضوع الكلمة ...الخ، في مشهد مؤسف بائس يندى له الجبين.

هنا نتساءل: لمصلحة من هذه المضايقة المتكررة لكل من ينصر غزة وينادي جيوش الأمة لاستئصال كيان يهود المجرم الذي يفتك بأهلنا في فلسطين الحبيبة ويقصف لبنان واليمن وسوريا، فهل يريد حاكم تونس وأجهزته الأمنية من هذه الإيقافات والتضييقات أن ينالوا شهادة حسن سير وسلوك من النظام الدولي المجرم الإرهابي؟!

ثم أين هي هذه الأجهزة الأمنية وسلطتها العتيدة من تحركات السفير الأمريكي الصهيوني جوي هود المجرم الذي يرتع في البلاد دون حسيب ولا رقيب؟! وأين هي من المخابرات الأجنبية التي تصول وتجول في البلاد؟! وأين هي من جهاز الموساد الذي يسرح ويمرح في تونس منذ أربعين عاما، فيغتال أبا جهاد ومحمد الزواري شهيد الأمة؟! ثمّ ماذا عن قائمة الـ400 عنصر من الموساد المتخفين في تونس، والتي تناولتها جريدة الشروق الجزائرية منذ أكثر من عشر سنوات، والقائمة تطول؟!

لقد بلغت خسة النظام التونسي ونذالته إلى حد أن يترك أعداء الأمة يصولون ويجولون في البلاد ويلاحق بالمقابل حرائرها بسبب نصرتهن لغزة وفلسطين، ﴿قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾.

إن الاعتقالات والمضايقات والإيقافات لن تفت في أعضاد شباب حزب التحرير وشاباته، فقضية فلسطين بالنسبة لهم هي قضية مصيرية تستوجب تحريك الجيوش وخلع العروش الخائنة التي تحمي كيان يهود، ولن تتوقف هذه الجهود حتى يقيض الله لهذه الأمة أمر رشد، ثقام فيه الخلافة الراشدة المجاهدة على منهاج النبوة، التي ستكون إحدى أولوياتها نصرة غزة وتحرير الأرض المباركة فلسطين ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللهِ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس

الإنتخابات الرئاسية 2024: فاروق بوعسكر والتحديات الموهومة

قال رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات فاروق بوعسكر إن الانتخابات التي ستجرى يوم 6 أكتوبر 2024 هي ثالث استحقاق رئاسي بعد 2014 و2019 مع مراعاة خصوصية الاستحقاق القادم بعد تغير الإطار الدستوري والتشريعي مقارنة بدستور 2014 والقانون الانتخابي السابق.

وبيّن بوعسكر في تصريح لموزاييك خلال الحفل الرسمي لافتتاح المركز الإعلامي بالعاصمة، أن الركائز الكبرى لكل عملية انتخابية بقيت هي نفسها.

وأشار إلى أن التحدي الأبرز لهيئة الانتخابات هو النجاح في التنظيم اللوجستي للعملية الانتخابية وفتح المكاتب والمراكز وتجهيزها وسيرورة العمل دون إشكاليات طيلة يوم الاقتراع ونسب الإقبال المرتبطة بالناخبين وفق تعبيره.

وأكد فاروق بوعسكر أن الواجب الأول لهيئة الانتخابات إتاحة الحق للناخبين التونسيين في الداخل والخارج وهذا مضمون باعتبار أنه تم تجهيز 5331 مركز اقتراع و10 آلاف و78 مكتب اقتراع داخل تونس وخارجها وذلك استعدادا للانتخابات الرئاسية المقرر تنفيذها الأحد المقبل الـ06 من أكتوبر.

التحرير:

إذا كانت الركائز الكبرى لكل عملية انتخابية بقيت هي نفسها كما صرح بوعسكر، فما معنى أن يكون التحدي الأبرز لهيئته في انتخابات 06 أكتوبر الجاري هو النجاح في التنظيم اللوجستي للعملية الانتخابية وفتح المكاتب والمراكز وتجهيزها وسيرورة العمل دون إشكاليات طيلة يوم الاقتراع؟ فما دور تلككم الهيئة إن لم تقم بهذه الترتيبات الإجرائية؟ أما التحدي الحقيقي أمامها، وأمام كل من ساهم في إضفاء شيء من المشروعية على هذه الانتخابات، بأي وجه من الوجوه، فهو في كيفية مسح عار شهادة الزور التي تحمّلوا وزرها بتضليل الناخبين عن جرم المشاركة في هذه الانتخابات، بأن خلاص البلاد من أزماتها، ومن كل الشرور هو في سلامة إجرائها، على أيّ وجه عناه كل طرف.

لانتقاده الرئيس.. القضاء التونسي يطلب إدراج ناشط بقوائم الإنتربول

طالب القضاء التونسي بإدراج الناشط السياسي ثامر بديدة على قوائم الشرطة الدولية (إنتربول)، بتهمة التآمر على أمن الدولة والسعي لتشكيل «خلية إرهابية».

جاء ذلك وفق تصريح لمتحدثة محكمة تونس لمكافحة الإرهاب حنان قداس، لإذاعة موزاييك الخاصة.

وثامر بديدة الذي يعيش حاليا في الولايات المتحدة، هو مؤسس حزب مسار 25 يوليو الداعم للرئيس قيس سعيّد، قبل أن ينشق عنه ويصبح معارضا.

وقالت حنان قداس إن «النيابة العامة أمرت ببدء التحقيقات اللازمة ضد ثامر بديدة، بتهمة السعي إلى تكوين خلية إرهابية والتحريض على الانضمام إليها، والتآمر على أمن الدولة الداخلي والخارجي»، مؤكدة أن النيابة «طلبت من الشرطة الدولية (إنتربول) إجراء اللازم».

كما اتهم القضاء بديدة بـ»حمل السكان على مهاجمة بعضهم بعضا، وإثارة البلبلة بالتراب التونسي، والتهديد بما يوجب عقابا جنائيا وغيرها من الجرائم التي قد يكشف عنها البحث».

وأكدت حنان قداس أن ذلك «يأتي تبعا لمقطع فيديو، تهجم فيه بديدة على مؤسسات الدولة ورموزها، وحرض على العصيان ضد النظام القائم، ومس من هيبة الدولة ومؤسساتها ورئيسها (قيس سعيد)، وحرض على غلق الطرقات».

وأشارت إلى قيامه بـ»التحريض على القيام بأعمال عنف وغلق مراكز وصناديق الاقتراع في الداخل والخارج، والتحريض على العصيان المدني».

التحرير: ما الفرق بين أن تشتكي السلطة، أحد منظوريها، إلى البوليس الدولي « الأنتربول» مهما اقترف، وبين شكوى المعارضة رموز السلطة إلى الهيئات الدولية ومحاكمها طلبا بزعمها للانتصاف منها؟ ألا يعد ذاك الفعل وهذا، خيانة توجب المساءلة؟ هل الأنتربول والمحاكم الدولية موضع ثقة، ومحل أمان حتى تلجأ السلطة والمعارضة إليها فتجعل لها علينا سلطانا والله عز وجل يقول: « {وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا}.

وهل أن «تهجم بديدة على مؤسسات الدولة ورموزها، وتحرضه على العصيان ضد النظام القائم، ومسّه من هيبة الدولة ومؤسساتها ورئيسها (قيس سعيد)، وتحرضه على غلق الطرقات،» يعدّ جريمة لدى أي جهة خارجية؟ ألا يدفع موقف السلطة في هذه الحالة، جهات خارجية إلى استثمار الوضع للتأثير على «المذنب» للإيقاع به في حبائلها بدعوى حمايته؟

إلى جانب الـ FCR: يمكن للمقيمين بالخارج توريد هذه الأصناف الثلاث من السيارات

إضافة إلى التمتع بامتياز الـ FCR، يُمكن لكلّ تونسي مقيم بالخارج توريد ثلاث سيارات من فئات مختلفة.

حيث أوضح العميد جلال مرياح، مدير الامتيازات الجبائية بالديوانة التونسية، في تصريح إذاعي اليوم الخميس، أنه أصبح بإمكان التونسي بالخارج توريد شاحنة لنقل البضائع وذلك بعنوان "إنجاز مشاريع"، ويحقّ له أيضا توريد سيارة كهربائية، تخضع وفق قانون المالية لسنة 2024، فقط إلى دفع الأداء على القيمة المضافة 7 بالمائة، وذلك في إطار توجّه الدولة للتشجيع على استعمالها.

وأضاف العميد جلال مرياح أنّه يمكن أيضا للتونسي الذي تجاوزت مدة إقامته بالخارج 365 يوما بشكل مسترسل، توريد سيارة مع دفع كلّ المعاليم والأداءات المستوجبة.

التحرير:

عندما يخضع إصدار القوانين لهوى صاحب السلطان، أو لتقديره القاصر في أهون الحالات، يوضع مصير الناس ومصالحهم، في دوامة مثل هذا العبث. فيوم أُصدر قانون الFCR عُدّ فتحا تشريعيا وهلّلت له الحناجر، وعقدت حوله الحوارات لشرحه وتبيان فضائله، فنحرت على حواشيه الحقيقة، ووقع العبث بجهود المتغربين عن بلدهم وأهليهم، ومعاناة ألم السنين. وجاء اليوم تحوير ذاك القانون على هذا الشكل وهو يقطر بمرارة المنّ والتفضّل من قبل من لا فضل له إلا كونه ممسكا برقاب الناس. فعلى أي قاعدة وضع القانون السابق، ولما ألغي، وبأي منطق وقع إقرار القانون الجديد، والله سبحانه وتعالى يقول: «وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا»؟ ولماذا منع غير المقيم بالخارج من أن يستورد شاحنة مثلا أو سيارة كهربائية أو غيرها؟ أم أن سطوة المتنفذين المهيمنين على مسالك التجارة الخارجية، والمستأثرين بالقطاعات الاستراتيجية غلّابة؟

مارث:

إحباط عمليات تهريب بضاعة خاضعة لقاعدة إثبات المصدر

في إطار الجهود المتواصلة لمكافحة الجريمة وتعزيز الأمن العام تمكنت الوحدات التابعة لمنطقة الحرس الوطني التابعة لإقليم قابس من إحباط تهريب لباعة خاضعة لقاعدة إثبات المصدر تجاوزت قيمتها 120ألف دينار.وقد تم اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة في شأن صاحب البضاعة

التحرير: سيظل موضوع تجارة التونسيين مع إخوانهم في الجزائر أم في ليبيا، فيما أباح الله عز وجل لهم المتاجرة فيه من السلع والمنافع، موضع كر وفر مع أعوان الديوانة وحرس هذه الحدود الوهمية.فأعوان الأمن يعتقدون أنهم يؤدون واجبا مقدسا، بحمايتهم لاقتصاد البلاد، وحراستهم لتلك الحدود، و»المهربون» لا يبرؤون أنفسهم من تلك التهمة، بل يبررونها بالظروف القهرية، وغلبة السعي على العيال.

وبين البضاعة الخاضعة لقاعدة إثبات المصدر والتي ضبطها قانون لا معنى له، بين أشقاء جمعت بينهم عقيدة راسخة في قلوب الجميع، على ضفتي حدود فرضه عدو كافر، وبين اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأن صاحب البضاعة لا ذنب له فيها إلا كونه عليه الخضوع لمثل ذاك القانون، فبين هذا وذاك تضيع حقوق، وتهدر كرامات، وتتأذى عوائل، ويشقى المجتمع حتى يأذن الله برفع هذا الظلم فتنقشع الظلمة عن البصائر يوم ترفع راية التوحيد على كل تلّ ومرتفع.

الدبلوماسية والحرب

أ. أسعد منصور

الخبر:

خلال عشرة أشهر من بدء كيان يهود عدوانه الغاشم على غزة، قام وزير خارجية أمريكا بلينكن بتسع زيارات للمنطقة، وكل مرة يأتي يستعمل ألفاظاً دبلوماسية جديدة: «لا نريد توسيع نطاق الحرب»، «نعمل على خفض التصعيد»، «نتنياهو قال لي إنه قبل بالاتفاق»، «تم التوافق على 90٪ من اتفاق وقف إطلاق النار»، «نعمل على سد الفجوات»، «هناك قضايا حرجة في مفاوضات غزة»، «هناك أمور لا تزال عالقة في المفاوضات»، «لا تقبل أمريكا أي احتلال (إسرائيلي) طويل الأمد لغزة». ورئيسها بايدن يطلق تصريحات مماثلة، ومن ثم يخرج خطة ويتلهف المتلهفون على تنفيذها وتطوى في طي النسيان. وهناك مبعوثه إلى لبنان آموس هوكشتاين الذي لعب دورا دبلوماسيا مماثلا على جبهة لبنان. ومثل ذلك منسقهم للأمن القومي كيربي، ووزير دفاعهم أوستن، وغيرهم من مسؤولي أمريكا ممن أدلوا تصريحات دبلوماسية مماثلة، يمنون ويعدون وما يعدهم الشيطان إلا غرورا.

التعليق:

لقد لعبت أمريكا دورا خبيثا في الحرب الدائرة في المنطقة بهذه ا لد بلو ما سية . وهي لم تتقنه لأنها بارعة، بل لأن الطرف المقابل إما غبي أو جبان أو خائن، أو يجمعها كلها في آن واحد! فينتظر منها الحلول ووقف الحروب والضغوط على كيان يهود، وهو أداتها المقاتلة المباشرة، وهي تمده بكافة الأسلحة والمعونات والدعم السياسي والإعلامي المباشر.

فكيف يمكن أن ينتظر أحد عنده ذرة عقل من أمريكا شيئا لصالحه أو لصالح شعبه أو أمته، وهي تؤكد دائما أنها لا تعمل إلا لمصالحها، وهي التي تدعم كيان يهود وتحرص على بقائه بكل الوسائل وبكل أنواع أسلحة الدمار الشامل لكونه قاعدتها في المنطقة لإبقاء الأمة تحت قبضتها وتحول دون تحررها وعودة خلافتها؟! وأثناء عدوانه الوحشي المستمر على غزة وقفت أمريكا بجانب كيان يهود ومدته بأسلحة فتاكة متطورة بعشرات المليارات من الدولارات.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن الأفكار السياسية الواردة في القرآن الكريم تنص على أن من يساعد العدو يجب اتخاذه عدوا وتحرم موالاته وتجب مقاتلته عاجلا أم آجلا ﴿إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾. ورسول الله ﷺ قد نقض صلح الحديبية مع قريش وأعلن الحرب عليها لأنها دعمت حلفاءها بني بكر ضد خزاعة التي دخلت تحت حماية الدولة الإسلامية. فالوعي السياسي لدى المسلم ينطلق من زاوية الأفكار النابعة من العقيدة الإسلامية، فإن لم يكن ذلك، فهو أعمى يتخبط في الظلام، وتخدعه دبلوماسية أمريكا وتخيفه آلة حربها فيقع صريع غفلة، ويحسب نفسه قائدا ملهما أو مناضلا بارعا، يجمع بين البندقية والحنكة السياسية.

فأمريكا بعدما ذاقت مرارة الهزيمة والخزي في أفغانستان وخرجت ذليلة بعد 20 عاما وصارت أضحوكة ومحل سخرية أمام العالم كيف تنهزم أمام ما يشبه الحفاة العراة، وقد اهتزت مكانتها دوليا. ومن قبل في العراق، لم تتمكن أن تحقق نصرا عسكريا كما أعلنت، وكادت أن تلقى المصير نفسه لولا الخونة من أشياع إيران التي أعلنت أنها ساعدت أمريكا في غزو أفغانستان والعراق، هؤلاء أنقذوها ووقعوا معها اتفاقية أمنية واستراتيجية تجعل لها الحق في التدخل متى شاءت لتحافظ على نفوذها. فأرادت أن تنتقم من الأمة الإسلامية وترمم مكانتها الدولية بكلبها المسعور كيان يهود بدعمها المباشر والعلني له، وكأنها هي التي تقاتل مباشرة.

إذ أظهر أبناء الأمة فرحتهم بهزيمة أمريكا وحلفائها في أفغانستان وزادت ثقتهم بأنفسهم، وأملوا في حصول تحول تاريخي لتحررهم لولا ضيق أفق القائمين على حركة طالبان الذين خدعتهم الدبلوماسية الأمريكية في قطر، ووقعوا معها اتفاقية خادعة عام 2020. وأظهروا أنهم لا يريدون إلا تحرير أفغانستان داخليا وتطبيق أحكام الشريعة في الداخل، وليس في الخارج. فأثبتوا أنهم لا يتمتعون بالعقلية السياسية التي علّمها رسول الله ﷺ لأمته، بأن لا يحصر العمل في داخل البلد، فلم يحصره ﷺ داخل المدينة لتحريرها فقط من هيمنة الكفر وتطبيق الإسلام فيها دون غيرها، ولا في الجزيرة العربية فحسب، بل انطلق بعد تحرير المدينة وجزيرة العرب من سيادة الكفر إلى مجابهة أكبر دولة في العالم وهي دولة الروم، فجعل الدولة الإسلامية دولة كبرى خلال عشر سنوات عندما بدأت تزاحم أكبر دولة في العالم، ويحاول أن يطردها من بلاد الشام. وجاء أبو بكر ليسير على النهج نفسه، ومن ثم عمر ليحقق الهدف فيطرد الروم من بلاد الشام إلى أطراف الأناضول، ويسقط دولة فارس الدولة الثانية عالميا، ومن ثم جاء عثمان ليكمل المشوار، ومن ثم تبعهم الأمويون ليكملوا فتح أغلب بلاد العالم القديم ولتصبح الدولة الإسلامية هي الدولة الأولى في العالم، وتستمر في ذلك نحو 6 قرون، وبعد صحوة المسلمين من كبوتهم وطردهم للصليبيين والقضاء على قوة المغول، جاء العثمانيون وأكملوا المشوار ليصلوا إلى أسوار فيتا.

بايدن الكاثوليكي أعلن أنه صهيوني، ونائبته هاريس زوجها يهودي وتتفاخر بدعم كيان يهود، وبلينكن أعلن أنه يهودي قبل أن يكون وزير خارجية أمريكا، وآموس هوكشتاين يهودي مولود في فلسطين المحتلة خدم في جيش كيان يهود ويحمل الجنسية الأمريكية... وهكذا فساسة أمريكا يعلنون أنهم صهاينة أو يهود، وكلهم يتبنون كيان يهود، فلا فرق بينهم وبين ساسة كيان يهود وقادته من نتنياهو وغانتس وبن غفير وسموتريتش... وإنما كل واحد منهم يلعب دورا حتى يحققوا خطتهم بعيدة المدى وهي سيطرة يهود على عموم فلسطين سيطرة تامة، وضياع فلسطين من أيدي المسلمين إلى الأبد، ولتبقى قاعدة لأمريكا وللغرب أبدا، وهو حلمهم منذ الحروب الصليبية، فهل يأتي عاقل ويقول ننتظر الحلول من أمريكا؟!

وأما موضوع حل الدولتين الأمريكي فهو لتأكيد ذلك بإيجاد سلطة اسمية للفلسطينيين منزوعة السلاح تحت هيمنة كيان يهود حتى يتم تضليل العالم والمسلمين خاصة بأن فلسطين قد تحررت وأن أهلها أخذوا حقوقهم ونالوا استقلالهم وحلت قضيتهم! فيقبل أهل المنطقة خاصة والمسلمون عامة بكيان يهود الوديع الحنون المتمدن الذي سيجلب لهم الرخاء والازدهار والتقدم كما يقول أولياؤهم من المحسوبين على الأمة وما هم منها.

ولكن رفض يهود لحل الدولتين وللدولة الفلسطينية هو رحمة للأمة لتسقط هذه المؤامرة الكبرى فتبقى قضية فلسطين حيّة في قلوب المسلمين يتوقون لتحريرها ويتلمسون طريقا للتحرير ليجدوه منبثقا من عقيدتهم وهو إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة وإعلان الجهاد.

رئاسية 2024
شهادة زُورٍ للحجر على إرادة الأمة

أبو ذر التونسي (بسام فرحات)

ممّا لا شكّ فيه أنّ الانتخابات هي وكالة في الرّأي أي شهادة في حقّ من رشّحوا أنفسهم لينوبوا عنّا في الحكم والرأي: فالمنتخِب يقدّم عمليًّا شهادة متعلّقة بشخص أو جهة أو طرف سياسي إمّا لتعديلهم وتزكيتهم وتمكينهم من كرسيّ الرئاسة، وإمّا لتجريحهم والطّعن في أهليّتهم وإقصائهم عن المنصب..وبما أنّ الأصل في الأفعال التقيّد بالحكم الشّرعي، فإنّ المسلم مطالب شرعًا قبل الإقدام على الانتخاب أن يسأل نفسه هل أنّ ما سيدلي به في صندوق الاقتراع شهادة حقّ عن مراضاة واختيار للحكم بما أنزل اللّه، أم شهادة زور منتزعة غصبا وشيك سياسيّ على بياض لأعوان الاستعمار يستبيحون باسمه البلاد والعباد والمقدّرات..؟؟ ولا يكفي للإجابة عن هذا السّؤال معرفة أشخاص المترشّحين في مقوّماتهم الفرديّة، بل يجب معرفة المهمّة الموكولة إليهم من حيث جوازها شرعًا وتداعيّاتها على هويّتهم وعقيدتهم وانتمائهم الثّقافيّ والحضاريّ، وفي غياب ذلك يعدّ الفعل الانتخابي رجْمًا بالغيب وقفزة نحو المجهول وتزويرًا للمعطيات ينحطّ بصاحبه إلى درك الخيانة وشهادة الزّور واللّه تعالى يقول (ولا تقْفُ ما ليس لك به علم إنّ السمع والبصر والفؤاد كلّ أولئك كان عنه مسؤولا)..والسّؤال المطروح هو كيف تتنزّل شهادة الزّور على واقع رئاسيّة 2024، أي كيف يكون المشارك فيها بمثابة شاهد زور على جريمة سياسيُة تقترف في حقّ تونس وأهلها..؟؟

تطبيق الدستور

في البداية نحن ننزّه سواد الناخبين التونسيّين (الزواولة) عن الوعي بفخّ الانتخابات: فقد غابت عنهم الخلفيّة السياسيّة وتسلّحوا بحسن نيّة يُلامس حدود السّذاجة والغباء السّياسي واستحلّوها منذ 2011 لترجيح كفّة أطراف (فيهم الخير) والتصدّي لأطراف أخرى (ما تخافش ربّي) هكذا بكلّ بساطة..إلّا أنّ الإشكاليّة ليست في أشخاص المترشّحين فحسب بل تكمن بالأساس في الدستور المطبّق دستور اليهودي الأمريكي (نوح فيلدمان) دستور الكفر والضّرار المحارب للّه ورسوله والمكرّس للتبعيّة والارتهان والمقنّن لنهب الثروات ورهن البلاد والعباد للكافر المستعمر..ففي الحكم يستوي الجميع ـ بصرف النظر عن السلوك والأخلاق والمعتقدات ـ لأنّ الجميع ملتزمون بتطبيق دستور الكفر والضّرار ولا يملكون إمكانيّة ولا صلاحيّة تغييره، فهم مجرد أدوات للحفاظ على الحريّات بمفهومها الغربي المتوحّش ولحماية نصيب الكافر المستعمر من خيراتنا ولتكريس الدستور العلمانيّ سواء في رعاية الشؤون أو المحاسبة وإبداء الرأي: فكلّهم (ما يخافوش ربّي) أمام تطبيق الدستور وبالتالي فالجميع (ما فيهمش خير) ومن يشارك في اقتراف هذا الجرم على أرض الواقع ـ مهما كانت خلفيّته ونيّته ـ يكون قد شهد شهادة زور أدخلت ذئب الاستعمار إلى زريبة خرفانه ولا يُعذر الجاهل بجهله..في هذا الدّرك الأسفل بالذّات تتنزّل شهادة الزّور في الانتخابات الحاليّة: تزكية أطراف غير مؤهّلة ـ عمالة وفكرا ـ وتمكينها من مواقع حسّاسة تستغلّها أو تستغلّ بها لمحاربة اللّه ورسوله وتنفيذ أجندا استعماريّة تعود بالوبال إن على الهويّة والانتماء الثّقافيّ والحضاري أو على البلاد والعباد والمقدّرات وكفى بذلك إثما مُبينًا..

حرمة مغلّظة

هذا إجمالا: أمّا تفصيله فإنّ حكم المشاركة في الانتخابات الرئاسيّة ـ ترشّحا وترشيحا ـ في ظلّ دستور الكفر وواقع العمالة والارتهان وغياب الدولة الإسلاميّة وانعدام السيادة والسلطان هو حرام شرعا البتة قولا واحدا لأنّه انتخاب لرئيسٍ لا يحكم بشرع اللّه وهذا توكيل في حرام وتحاكم إلى الطّاغوت الذي أمِرنا أن نكفر به وتكريس للحكم بغير ما أنزل اللّه وكفر بواح صراح (ومن لم يحكم بما أنزل اللّه فأولئك هم الكافرون)..فانتخاب الكافرين أو الذين يتبنّون أفكار كفر هو تأييد لهم وتصديق لهم بكذبهم وإعانة لهم على إثمهم وعدوانهم وقد نُهينا عن ذلك (ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)، وهو أيضا تحكيم لهم في رقاب المؤمنين واللّه تعالى يقول (ولن يجعل اللّه للكافرين على المؤمنين سبيلا)..فأمثال هؤلاء الحكّام يكرّسون التشريع من دون اللّه والمحاسبة على أساس الدستور الوضعي في مخالفة صريحة ووقحة لقوله تعالى (إن الحكم إلّا للّه) وقوله (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون اللّه)، كما يمرّرون اتفاقيّات الضّرار التي تجعل للكافر المستعمر سبيلا على البلاد والعباد والمقدّرات..وفي كلّ هذا ما فيه من مباشرة لأعمال كفر ورضا بالحكم بغير ما أنزل اللّه وركون إلى الظّالمين واللّه تعالى يقول (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسّكم النّار)..وقد حذّرنا الرسول صلّى اللّه عليه وسلّم من هكذا حكّام في حديثه الشّريف (أعاذكم اللّه من إمارة السّفهاء..قلنا: وما إمارة السّفهاء يا رسول اللّه..؟؟ قال: أمراء يكونون بعدي لا يقتدون بهدْيي ولا يستنّون بسنّتي، فمن صدّقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا منّي ولست منهم ولا يردون على حوضي..ومن لم يصدّقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك منّي وأنا منهم وسيردون على حوضي) وهذا إنذار لهم ولمن يؤيّدهم وينتخبهم..

الشيء من مأتاه لا يستغرب

إنّ الثّالوث المراهن على هذه الانتخابات هو جزء لا يتجزّأ من الوسط السياسيّ التونسيّ الموبوء بالعمالة والخيانة ومحاربة اللّه ورسوله، وبالتالي فإنّهم لا يملكون إلّا أن يكرّروا أنفسهم، ومن الغباء السياسي أن نتوقّع منهم نسخة غير مطابقة للأصل، فهم موجودون أصلًا للاضطلاع بمهامّ الكافر المستعمر بالوكالة، ودونك (إنجازاتهم) الحاليّة فهي خير شاهد على فشلهم وعقمهم (فقر ـ تهميش ـ بطالة ـ غلاء ـ تداين ـ ضرائب ـ تبشير ـ ارتهان للأجنبي ـ تفريط في الثّروات ـ مسخ ثقافيّ ـ فقدان المواد الأساسيّة ـ حراسة حدود أوروبا ـ إغراق البلاد بالأجص..)..أمّا (برامجهم الانتخابيّة) فيمكن اختزالها في ثلاث نقاط، أوّلا: رهن البلاد والعباد للكافر المستعمر (استثمار ـ قروض ربويّة ـ مشاريع اقتصاديّة مسمومة ـ تمكين للشركات الأجنبيّة ـ تمرير الاتفاقيّات الدوليّة المجحفة..)، ثانيا: تكريس الثّقافة الغربيّة ووجهة نظرها في الحياة (الديمقراطيّة ـ فصل الدّين عن الحياة ـ الحقوق والحريّات ـ الرّأسماليّة المتوحّشة..)، ثالثا: المسخ والتمييع ومحاربة اللّه ورسوله (إباحة المخدّرات ـ تقنين المثليّة ـ المساواة في الميراث ـ زواج المسلمة بكافر..)..هذا إجمالا، أمّا تفصيلا فمشروع زهيُر المغزاوي يختزل في تلطيف التجربة الإخشيديّة الفاشلة: فهو ينادي بعقلنة الصلاحيّات الخرافيّة التي أسندها سعيّد لرئيس الجمهوريّة وإعادة الاعتبار للسّلطتين التشريعيّة والقضائيّة ومراجعة الاتفاقات مع الاتحاد الأوروبيّ نحو تنويع الشّراكات الاقتصاديّة في اتجاه الانفتاح على دول الشّرق..أمّا العيّاشي الزمّال فهو قيادي في حزب (تحيا تونس) وسليل العائلة الوسطيّة الديمقراطيّة التونسيّة المدافعة عن النمط والمرتهنة للغرب ولن يكون إلّا على شاكلة المهدي جمعة ويوسف الشّاهد وإلياس الفخفاخ، فأيُّ خير يرجى من هؤلاء (والشيء من مأتاه لا يُستغرب)..

شعبوية فوضوية طوباوية

أمّا مشروع قيس سعيّد فهو توليفة من شتات أفكار شيوعيّة واشتراكيّة وفوضويّة وطوباويّة مثاليّة تتغذى من أطروحات منظّرين على يسار اليسار (إريك هوبزباوم ـ ألان دونو ـ جايمس سكوت ـ روزا لكسمبورغ..)، هذا (الكوكتال) من الأفكار المنبوذة شيوعيًّا الذي تتبنّاه (رابطة قوى تونس الحرّة) ذات الخلفيّة اليساريّة التروتسكيّة يؤكّد على إفلاس الدّيمقراطية التمثيليّة في صيغها الليبرالية المباشرة وعلى البناء القاعدي والمثاليّة المجالسيّة مع إعادة توزيع الثروة وتمكين الشباب من أدوات الإنتاج بوصفهم المنظومة الحقيقية المانحة للاعتراف فيما يشبه ديكتاتوريّة البروليتاريا أو لجان القذّافي الشعبيّة، كما يؤكّد على علويّة الدّولة المتجسّدة في النّظام الرّئاسي المطلق..هذا التصوّر الذي سار فيه (الإخشيدي) ـ إلى جانب كونه مخالفا لمنظومة الحكم في الإسلام وللأحكام الشرعيّة القطعيّة المتعلّقة برعاية الشّؤون ـ هو استنساخ لتجارب عديدة فاشلة شهدتها أوروبا مطلع القرن العشرين (روسيا 1917 ـ ألمانيا 1918 ـ إيطاليا 1919) وصولًا إلى تجربة التعاضد في تونس واللجان الشعبيّة القذّافية..ويعود هذا الفشل المبكّر لتلك التّجارب أساسا إلى أنّها مصمّمة للمدينة الفاضلة: فهي غارقة في الطّوباوية والمثاليّة والشعبويّة مكبّلة بالتشتت والبيروقراطيّة ما أدّى إلى بطئها في معالجة الواقع العامّ وعقمها وضعف فاعليّتها، ومن منتهى الحمق فعلًا أن نعيد تجربة فاشلة وننتظر منها نتائج إيجابيّة..

شهادة زور

هذا غيض من فيض رئاسيّة 2024 بما يجعل من المشاركة فيها ـ ترشّحا وترشيحا ـ شهادة زور بامتياز ناهيك وأنّها جريمة مركّبة فيها تضييع لحقوق اللّه وحقوق البشر معا..وممّا لا شك فيه أن شهادة الزّور كبيرة من الكبائر،فقد ساوى الرسول الأكرم بينها وبين الشرك (عدلت شهادة الزّور الشرك باللّه) بل عدّها من أكبر الكبائر: قال صلّى اللّه عليه وسلّم (ألا أنبّئكم بأكبر الكبائر..؟؟ ـ قالها ثلاثًا ـ قلنا بلى

يا رسول الله، قال: الإشراك بالله وعقوق الوالدين - وكان مُتّكئا فجلس - ألا وقول الزّور ألا وشهادة الزّور..فما زال يكرّرها حتى قلنا ليته سكت)..هذا الحديث الشّريف - إن في مضمونه ومعناه ومحتواه أو في شكله وكيفيّة إلقائه ونطقه - يبيّن فداحة هذا الجرم وخطر هذا الذّنب العظيم: فقد بادر النّبي بالحديث عنه قبل أن يُسأل - على خِلاف عادته - والتزم بتكرار مصطلحاته الهامّة ثلاث مرّات للتّأكيد عليها مع تغيُّر سِحنته ولهجته وتحويل جلسته للفت الانتباه إلى المعنى المقصود..وما ذلك منه إلّا لكون شهادة الزّور من أعظم الجرائر وأخطر الظّواهر وذلك لما يترتب عنها من الظّلم والقهر وهدر الحقوق وقلب الحقائق وتزييف الوقائع وتضليل العدالة وزرع الأحقاد ونشر البغضاء والضّغينة..فلا عجب أن قَرَن الله تعالى بينها وبين الشّرك وعبادة الأوثان فقال (فاجتنبوا الرّجز من الأوثان واجتنبوا قول الزّور)، كما نزّه المؤمنين عنها بما ينفي ضمنيًا الإيمان عن مقترفيها فقال (والذين لا يشهدون الزّور وإذا مرّوا باللّغو مرُّوا كراما)..ونحن نربأ بالشعب التونسي المسلم الأبيّ أن يحمل وزر شهادة الزّور بين يدي الله وأن يكون مجرّد قفّاز محلّي لتنفيذ أجندا استعماريّة مستهدفة لعقيدته ومقدّراته لاسيّما وهو يتلو قوله تعالى (ما يلفظ من قول إلّا لديه رقيب عتيد)..

شهادة حق

إنّ الجرم الأعظم من شهادة الزّور هو كتمان شهادة الحقّ: قال تعالى (ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنّه آثم قلبه والله بما تعملون عليم) وتتجسّد شهادة الحقّ في مناطنا السياسيّ الانتخابيّ الحاليّ بإجراءين اثنين يحولان دون تزوير إرادة التونسيّين: أوّلهما مقاطعة هذه الانتخابات الجريمة وحثّ النّاس على عدم المشاركة فيها لتجريدها من أهمّ أسلحتها (الأغلبيّة) وضرب مصداقيّتها المفترضة - وهذا أضعف الإيمان - أمّا الإجراء الثّاني فيتمثّل في العمل الجادّ على التحرّر من الاستعمار واستئناف الحياة الإسلاميّة: فالانتخابات فعل سياديّ وممارسة للسلطان لا يمكن أن يقع تحت حراب الكافر المستعمر،وبالرّجوع إلى واقع المسلمين اليوم سواء في تونس أو في سائر العالم الإسلامي نلمح دون عناء أنّ سلطانهم مختطف ومغتصب وإرادتهم مرتهنة ودولتهم منهدمة منحلّة وشرعهم مندرس وغائب عن الحياة بما استتبع ذلك من استعمار وتشرذم..وهو واقع من السّذاجة أن نتصوّر ضمنه إمكانيّة إجراء انتخابات سياديّة يمارس خلالها المسلمون سلطانهم، لأنّ ممارسة السّلطان تقتضي امتلاك السلطان أوّلا أي التحرّر من نير الاستعمار بجميع أشكاله - ففاقد الشيء لا يعطيه - والكافر المستعمر جعل من الدّولة الوطنيّة - دستورا وأنظمة ومؤسّسات - ومن الانتخابات - آليّة وبرنامجا وشروطًا ومواصفات - أداة لإقصاء الإسلام والمسلمين من الوسط السّياسي ومحاربتهم حرب إبادة لا هوادة فيها..فالمنظومة الديمقراطية بكاملها وظيفتها التصدّي للإسلام، والمسلمون اليوم مطروح عليهم استرداد سلطانهم المعطّل وتفعيله بإقامة الدّولة الإسلاميّة ومبايعة خليفة، وهذا لا يكون عبر صندوق الاقتراع والشرعية الديمقراطية - فهي حلبة الكافر المستعمر التي يستنسخ فيها منظومة الكفر ويُحكم بها قبضته على البلاد والعباد - بل يكون بالاقتداء برسول الله حين أقام دولته في المدينة: حيث أسّس كتلة سياسيّة وبنى شخصيّات إسلاميّة خاض بها الصّراع الفكريّ والكفاح السياسيّ مع مجتمعه، فأوجد رأيا عامّا ووعيا عامّا على مفاهيم الإسلام وأرسى قاعدة شعبيّة ثمّ طلب النّصرة من أهل الشّوكة وأخذ البيعة من ممثّليّ النّاس وأقام الدّولة الإسلاميّة وباشر تطبيق الشّرع..

مسيرة لمكونات الحكم السابق (المعارضة الحالية)

مسيرة لمجموعة ما يسمى الشبكة التونسية للحقوق والحريات نظمتها يوم الجمعة 4 اكتوبر اي يومان قبل الانتخابات الرئاسية التي تمت يوم الأحد 6 اكتوبر المقبل.

وأوضحت الشبكة في بلاغ صادر عنها نشرته على صفحتها بموقع فايسبوك ان المسيرة تأتي"كرسالة مقاومة لكل الممارسات والإجراءات التي تحاول من خلالها منظومة الرئيس المترشح هدم كل مقومات الديمقراطية وتقويض مبادئ الانتخابات الحرة والنزيهة إضافة الى سلب إرادة الشعب عبر تنقيح القانون الانتخابي قبل أسبوع من يوم الاقتراع وتواصل التضييقات والانتهاكات ضد المعارضين السياسيين والناشطين المدنيين ."

المسيرة انطلقت على الساعة الخامسة مساء من حديقة الباساج في اتجاه شارع الحبيب بورقيبة.

يذكر ان الشبكة التي تشكلت حديثا من مجموعة من الاحزاب والمنظمات كانت قد دعت الى تجمع احتجاجي تزامن مع نظر البرلمان في مشروع تنقيح القانون الانتخابي امام مقره رفضا لهذا التعديل الا ان غلق جميع المنافذ المؤدية اليه جعلها تغير من مكان تجمعها.

التحرير:

ضغط يمارسه مكونات الحكم السابق من عملاء الانجليز ومن سايرهم, يمارسونه قبل الانتخابات وبعدها علّهم يوجدون الزخم الكبير لقلب الموازين على الرئيس الحالي والعودة إلى سدة الحكم..

حملة جزائرية لتمكين أفريقيا من عضوية دائمة بمجلس الأمن

أهو الغباء أم هي العمالة والإمعان فيها؟؟

أتطلب العزة من عدوك وترقبها من أدوات حربه!!

يقود وزير خارجية الجزائر، أحمد عطاف، حملة في الأمم المتحدة بمناسبة الدورة السنوية للجمعية العامة (24 - 30 سبتمبر)، لحشد التأييد لرؤية أعدتها بلاده منذ عدة سنوات، تتعلق بإدخال إصلاحات على آلية اتخاذ القرار بمجلس الأمن، مع التركيز على «رفع الظلم التاريخي عن أفريقيا»، بمنحها مقعدين على الأقل في المجلس.

وقال عطاف، خلال تدخّل له في أحد النقاشات التي نظّمها المجلس حول قضايا السلم في العالم، إن القارة السمراء «تظل الغائب الوحيد في فئة المقاعد الدائمة، والأقل تمثيلاً في المقاعد غير الدائمة»، وفق ما نشرته الخارجية الجزائرية بحساباتها بالإعلام الاجتماعي.

ودعا الوزير إلى «حشد الجهود ومضاعفتها من أجل إعادة الاعتبار لدور مجلس الأمن بشكل خاص، ولدور المنظمة الأممية عامة»، متحدثاً عن «5 محاور يجب الارتكاز عليها من أجل تحقيق هذا الهدف»، ذكر من بينها «الإسراع في تجاوز منطق الاستقطاب، وتحسين مناخ العمل في مجلس الأمن عبر فتح مجال أكبر وإحداث مساحة أوسع للأعضاء العشرة غير الدائمين فيه»، مؤكداً أن هذه المجموعة «أثبتت قدرتها على تقريب وجهات النظر، ومد جسور التواصل والتفاهم بين الدول دائمة العضوية بالمجلس، بهدف بلورة حلول توافقية ترضي الجميع، وتعلي راية الصالح العام، وتخدم السلم والأمن الدوليين».

التحرير:

الأمم المتحدة هذه لو تعلم السلطة الجزائرية –ونحن على يقين أنها تعلم جيدا- هي أداة استعمارية بيد أمريكا وحلفائها الغربيين, وعبر هذه المنظمة يشنون علينا كمسلمين وكأمة اعتداء متواصلا منذ سنين طوال.

حيث إن نشأة هذه المنظمة جاءت عقب نشأة تكتل الدول الأوروبية النصرانية التي قامت في مواجهة الدولة الإسلامية (العثمانية) في نهاية القرن السادس عشر الميلادي، والذي أدى فيما بعد إلى نشوء الأسرة الدولية النصرانية التي تطورت في منتصف القرن السابع عشر، وعقدت مؤتمر وستفاليا عام 1648م، ووضعت قواعد تنظم العلاقات بينها في مقابلة الدولة الإسلامية، ووضعت أسسا لما أسمته القانون الدولي، الذي لم يكن ليشمل الدولة الإسلامية، وما إن انتهت الحرب العالمية الثانية حتى سارعت الدول المنتصرة (الحلفاء) لإعادة بناء الأسرة الدولية وقوانينها في منظمة جديدة سميت الأمم المتحدة ونظمت تنظيما جديدا أضافت إليه مجلس الأمن الدولي كأداة قوية للحفاظ على الدول التي أطلق عليها الدول العظمى (أمريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي والصين)، وأعيدت صياغة القانون الدولي على الأسس نفسها التي بنيت عليها قوانين الأسرة الدولية، وأنشئت لها محكمة العدل الدولية، وكذلك أنشئت منظمة التجارة الدولية وما تبعها من مؤسسات مالية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي من أجل تحقيق المصالح المالية للدول الرأسمالية الكبرى.

فأمريكا وباقي المستعمرين هم أعداء للإسلام والمسلمين ليس من اليوم بل من سنين خلت.. وليس من الغريب أن يستطيعوا متكئين على القانون الدولي أن يهاجموا بلاد المسلمين لأن هذا القانون قد بدأ أول ما بدأ ضد المسلمين.. وهذا ليس غريباً، ولكن الغريب أن يرقب الحكام في بلاد المسلمين ما يجري فيها من جرائم ومجازر، وما تقوم به هذه المنظمة من شرعنة ومصادقة على جرائمهم, ورغم كل ذلك يرتمي هؤلاء الحكام الأذلاء في أحضان هذه المنظمات الإجرامية ويدعون بذلك مناصرة قضايا المسلمين... ويمنون أنفسهم بالعزة عند هذه المنظمات ويستغفلون عقول الناس بذلك وكأنهم لا يزالون يعيشون في سنوات الغفلة والتخدير الفكري.. وفي المقابل يمنعون الجيوش من نصرة غزة وفلسطين وجميع بلاد المسلمين التي ترزح تحت وطأة القصف والتنكيل اليومي.. وحكام المسلمين دون حراك بل هم يضمنون تنفيذ القرارات الدولية القاتلة للمسلمين قاتلهم الله أنى يؤفكون.

مسيرة التحرير (52)، نصرة لأهل فلسطين وللأقصى الأسير

حرب شاملة بين الإسلام والكفر

الجمعة 4 أكتوبر 2024

أيها الحكام في بلاد المسلمين.. ألا تستحيون؟

ألا تخشون خزي الدنيا وعذاب الآخرة؟ ألا تعقلون؟

إنكم تسمعون وتشاهدون جرائم يهود؛ يدمرون البيوت فوق رؤوس أصحابها، ويلاحقون المقاومين ويقتلونهم، تحت الأرض وفوق الأرض. بدأت جرائمهم في القطاع ثم كل فلسطين ولا يزالون. وقتلوا الآلاف وجرحوا عشرات الآلاف. ثم أضافوا الضاحية إلى جرائمهم حتى وصلوا إلى رأس المقاومة في الضاحية أثناء اجتماعه مع قيادات أخرى. ثم امتدت جرائمهم إلى مناطق واسعة من لبنان. وهكذا تزداد جرائم يهود في أهل الشام. ومع كل هذا وذاك فلا تحركون جيشاً ولا يمس يهود منكم أي ألم أو شيء من أذى، لا من قريب ولا من بعيد. بل أمثلكم طريقة من يعدّ الشهداء ويسميهم قتلى حتى لا يجرح مشاعر يهود, قاتلكم الله أنى تؤفكون.

إن الذي جرَّأ يهود على فعل ما فعلوه هو أنهم لم يجدوا دولاً في الجوار تقف في وجههم، وحتى دولة واحدة لم تقف في وجههم! بل إن إيران التي أنشأت حزبها في لبنان تركته وحيداً عندما استعر الهجوم على الضاحية فلم ترسل طائراتها أو مسيراتها أو صواريخها للدفاع عنه وإنقاذ الضاحية من التدمير! أما الدول الأخرى القريبة، المحيطة بفلسطين وغير المحيطة.. كمصر والسعودية والأردن والعراق وسوريا وتركيا...إلخ فكأن الأمر لا يعنيها.. فهي تراقب جيشها من شماله ويمينه خشية التحرك، بل إنه إذا تحرك الناس في مسيرة أو مظاهرة وخرجت منهم كلمة تطالب الجيوش بالتحرك عدَّ الحكام ذلك تجاوزا وكان الاعتقال! وأما الدول غير القريبة فهي في ابتهاج إذ لم تكن قريبة!! ﴿أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾..

أيها المسلمون: إن يهود ليسوا بأهل قتال فقد قال القوي العزيز: ﴿لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ﴾ ولا تقوم لهم قائمة إلا بحبل من الله وحبل من الناس [ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ]، وحبلهم مع الله قد انقطع منذ عصيانهم أنبياءهم ولم يبق لهم إلا حبل الناس، فكانت بريطانيا وعملاؤها حبلهم عند إنشاء كيان يهود، والآن أمريكا وعملاؤها من الحكام في بلاد المسلمين هم حبلهم الجديد، والعملاء الحكام هم الجزء الأقوى تأثيراً في منع الجيوش من قتال يهود تنفيذاً لأوامر الكفار المستعمرين، ومن ثم إبقاء هذا الحبل ممدوداً لدعم يهود والحفاظ على كيانهم.. وهذا الحبل لا يقطعه إلا قتال يقوده قائد صادق مخلص يشرد بهم من خلفهم ويحقق قوله ﷺ: أخرج مسلم في صحيحه... عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَتُقَاتِلُنَّ الْيَهُودَ فَلَتَقْتُلُنَّهُمْ..».

أيها الجند في بلاد المسلمين: أليس فيكم رجل رشيد؟ يقود الجند وخاصة من أرض الكنانة والشام وأرض الفاتح فتتبعه باقي الجيوش يكبّرون الله وتكبّر الأمة من خلفهم بنصر الله سبحانه ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾؟ فلقد طفح الكيل أيتها الجيوش، ولم يبق عذر لمعتذر ولا حجة لمحتج، ولا يكفي أن تعضوا على أسنانكم من الغيظ على أعدائكم دون أن تفعلوا شيئا، بل كما قال الله العزيز الحكيم: ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾.

فهلم أيها الجند لنصرة إخوانكم.. انصروا الله ينصركم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ * وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْساً لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾.

حزب التحرير

الاتحاد الإســـــــلامي الدولي للمحامين
(فرع تونس)

UIA
الاتحاد الإسلامي الدولي للمحامين
International Islamic Union of Advocates
Union Islamique Internationale des Avocats

****

وقفة بمناسبة الذكرى الأولى لمعركة "طوفـــان الأقـــصى" (2023/10/07)

أين جيـــوش المســـلمين من نُصـــرة فلسطيـــن ؟!!!...

****

يوم الاثنين 2024/10/07- الحادية عشر صباحا (11.00).
أمام دار المحامي - شارع باب بنات – تونس.

UIA
الاتحاد الاسلامي الدولي للمحامين
union islamique internationale des avocats

وقفة في الذكرى الأولى لمعركة طوفان الأقصى (07-10-2024)

بيـــــان

أين جيوش المسلمين من نصرة غزة وفلسطين ؟!!

1- اليـــوم 07 أكتوبر 2024 يمر عام كامل عن انطلاق معركة «طوفان الأقصى» المباركة التي أذلّت الكيان وكشفت هشاشته وفضحت حقيقة المجتمع الدولي المتآمر معه.

2 لكـــن يمُرُّ معها عام كامل من المجازر الوحشية الإنتقامية ضد أهالي غزة العُزّل.

اثنا عشر شهرا من القصف والقتل والتدمير والمجازر التي لم تفرق بين الأطفال والنساء والشيوخ، الجثث مكدسة في الشوارع وأخرى تتحلل تحت الركام لم تجد من يواريها التراب.

3- لقد انقضى عام كامل جربنا فيها كل الحلول الارتجالية، ارتفعت دعوات المقاطعة الاقتصادية، وطلبات طرد سفراء الدول الغربية الداعمة للكيان الصهيوني ، كما طرقنا فيه جميع أبواب المحاكم الدولية، العدلية والجنائية ، وذهبنا إلى جميع المؤسسات الدولية ، واجتمع مجلس الأمن والجمعية العامة، وتنادوا بالشرعية الدولية والقانون الدولي وجميع مفردات المجتمع الدولي المحكوم بمنظومة رأسمالية استعمارية. ثم مـــــاذا كانت النتيجة؟ .... لاشيء. بل زاد الكيان الغاصب من غطرسته وكثّف من طغيانه حتى امتدَّ إجرامه إلى لبنان واليمن وأصبح كالمارد يُهدد بإخضاع كامل الشرق الأوسط لسطوته وجبروته الكاذبين.

4- إن فشل جميع تلك المجهودات كان طبيعيا لأنها طرقت أبوابا خاطئة، وتوجهت إلى عناوين مضللة والتمست حلولا واهمة للقضية الفلسطينية من شأنها تثبيت الكيان، وشرعنة وجوده لكونها ليست حلولا منبثقة عن عقيدتنا الإسلامية.

5- أن حكم الإسلام واضح في هذه الوضعية حيث يفرض اتخاذ الإجراء الوحيد وهو إعلان الجهاد، وتحريك الجيوش تحت قيادة واحدة وراية واحدة، وهي راية التوحيد. فالجيوش هم أهل القوة وهم أهل الاختصاص بحيث يحتكرون القوة العسكرية في مواجهة الكيان الغاصب وإيقاف ظلمه وعدوانه على أهلنا في غزة، بل إزالته وتخليص الأمة من إجرامه وغطرسته.

6- هذا هو الحل الوحيد الذي لا يريد الغرب ذكره، ولا الحكام الموالين له حتى تبقى تلك الجيوش الجرارة رابضة بثكناتها، بعددها وعدتها، معطلة عن واجبها الأساسي في الدفاع عن بلاد المسلمين، وخاصة أرض فلسطين المغتصبة وشعبها المظلوم، وحتى نبقى نتخبّط في الحلول الواهمة المجرّب فشلها التي لا تزيد الكيان إلا تثبيتا وغطرسة تمهيدا إلى الاستسلام له والتطبيع مع احتلاله وإجرامه .

7- إن رسالتنا اليوم التي نبعث بها من خلال هذه الوقفة، يجب أن تكون واضحة لا لُبس فيها ، وهو توجيه النداء مباشرة إلى جيوش المسلمين الأبيَّة حتى تطابق عقيدتها العسكرية مع العقيدة الأصيلة الراسخة في صدورها وهي عقيدة الإسلام. هذه العقيدة التي توجب على جيوشنا المسلمة اتخاذ الإجراء الوحيد الذي لا بديل عنه في مواجهة العدوان وجرائم الإبادة. وهو إعلان الجهاد وتنسيق التحرك بينها تحت قيادة واحدة وراية واحدة من أجل تحرير فلسطين وتخليص الأمة من كيان الظلم والإجرام وغطرسته .

﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا﴾

[الإسراء: 5]

عام من طوفان الأقصى) وقفة 07 أكتوبر2024)

هل أصبحت جيوشنا «جمعيات خيرية»؟!!!

- الأستاذ أكرم غيلوفي. المحامي بتونس.

1- اليوم بعد بلوغ عام كامل لمعركة «طوفـان الاقصى» يستمر كيان يهود المجرم في عدوانه على غزة وأهل فلسطين بل أنه وسع من نطاق عدوانه ليمتد إلى لبنان واليمن وسوريا.

2- اليوم من غزة وحدها يتم إحصاء أكثر من 42000 شهيد، وربما مثلهم تحت الأنقاض، وعدد الجرحى تجاوز 100 ألف إلى جانب مشاهد المعاناة اليومية من التهجير والترحيل والدمار والتجويع والأمراض والحرق والترهيب الذي تجاوز كل وصف، وشكّل خرقا صارحا للقانون الدولي الإنساني لاسيما اتفاقيات جنيف الأربعة لسنة 1949 والبروتوكلين الاظافيين لسنة 1977.

3- اليوم رغم بلوغ عام كامل لا توجد اي بوادر لنهاية العدوان الغاشم أو إيقاف المجازر اليومية التي تستهدف الأطفال والنساء والشيوخ العُزّل . والكيان يُبرر مجازره بالكذب والتضليل المفضوح.

4- اليوم ثبت للجميع أن الكيان الغاصب لا توقفه مفاوضات ولا تردعه قـــرارات أممية أو محاكم دولية

أمام هذا المشهد الدامي لا بد من الوقوف عند الحقائق التالية:

أولا- إن المنظومة التي تسير العالم اليوم هي منظومة استعمارية بإدارة الولايات المتحدة الأمريكية وكل المؤسسات واالمنظمات الدولية بما فيها، ما يسمى المحاكم الدولية ، هي خاضعة أو مسيرة من قبل هذه المنظومة الرأسمالية الاستعمارية.

ثانيا- ان اللجوء إلى ما يُسمى «الشرعية الدولية» و«القانون الدولي» هو مجرد أوهام وتضليل الشعوب وتحريفها عن الحل الجذري الصحيح الذي يوقف إجرام الكيان الغاصب وتقتلعه من جذوره .

ثالثا- كم من الأرواح سوف تزهق حتى تتحرك جيوش المسلمين لنصرة إخوانهم المظلومين في غزة وفلسطين خاصة تلك الجيوش الواقعة بدول الطوق للكيان الصهيوني وتمتلك القوة العسكرية مثل الجيش المصري والجيش التركي. فجيوشنا ليست «جمعيات خيرية « حتى يقتصر دورها على بناء المستشفيات أو تأمين إيصال المساعدات وإنما هي مدربة على القتال والتصدي للعدوان الأجنبي.

رابعا -إننا اليوم نرى بأعيننا كيف أن الغرب الصليبي يقف إلى جانب كيان الإجرام ضاربا عرض الحائط جميع «القيم الإنسانية الكاذبة» التي يتشدّق بها ويمدُّهم بالسلاح والجنود وينخرط عسكريا بشكل مباشر في الحرب الظالمة بغاية إلحاق الهزيمة بالمجاهدين .

وفي مقابل ذلك نشاهد حكام الخليج والأردن يزودون الكيان بالمواد الغذائية ويفتحون الأبواب لنجدتهم في علاقة تحالف وتطبيع مع الاحتلال بشكل مخز ومفضوح.

خامسا - إن الشعوب العربيـــة اليوم تتعرض إلى تضليل هائل وذلك بهدف تحريف وجهتها إلى عناوين مغلوطة مثل دعوات المقاطعة الاقتصادية للكيان أو الذهاب إلى المحاكم الدولية والتوجه إلى المجتمع الدولي الظالم المتحالف أصلا مع الكيان الغاصب وذلك بغايـــة التعتيـــم على الحـــل الصحيح وهو دعوة الجيوش إلى إعلان الجهاد تحت قيادة واحدة وراية واحدة من أجل تحرير فلسطين.

سادسا- أمام هذه الأوضاع المأساوية للمسلمين فإن الحل الوحيد والعنوان الوحيد الذي يجب أن تتجه إليه بوصلة الأمة الإسلامية هم القادة المخلصين من الجيوش الإسلامية الذين بإمكانهم قلب المعادلة وتحطيم عروش التطبيع مع الكيان المجرم وذلك بإعلان الجهاد لتحرير فلسطين وتخليص الأمة من ظلمه وغطرسته.

وإن ذلك لكائن قريبا

بإذن الله تعالى.

عام من طوفان الأقصى) وقفة 07 أكتوبر2024)

طوفـــــان الأقصـــــى:
الكاشف الفاضح
والجيوش هي الحلّ

- الأستاذة حنـــــان الخميـــري

المحامية لدى التعقيب بتونس

أولا- اليوم يكتمل العام منذ بدء طوفان الأقصى وما تبعه من حرب شرسة على غزة، فمنذ السابع من أكتوبر الماضي وأهـــــل غزّة يتعرضون لكمّ هائل من الابتلاءات، عاشوا خلالها ألوانا من الآلام والأوجاع والمآسي الشيء الكثير: التشرد والقتل والتجويع. أشلاء أطفال ونساء هنا وهناك تُجمع في أكياس، وشهداء تحت الأنقاض تعذّر إخراجهم، ليتضاعف الألم والحسرة بالعجز عن إكرامهم ودفنهم. إبادة جماعيّة وحشيّة يرتكبها كيان مجرم أمام أنظار عالم متخاذل متآمر.

ثانيا- ولكن رغم ما في هذه الحرب من مآسٍ وأحزان، فهي مليئة بالعبر والدروس تقدّمها فئة مؤمنة صابرة محتسبة وثابتة أمام كيد الأعداء وتآمر الحكّام ومن يدّعون أنّهم أصدقاء. فئة قليلة لا يضرّها من خذلها صامدة لم تيأس من نصر ربّ الأرض والسّماء. ورغم ما أطلقه أهالي غزّة من صرخات واستغاثات ونداءات فقد كانت الرّدود كاشفة فاضحة لعمالة حكّام المسلمين الذين تسمّروا في عروشهم بل أصبحوايتفانون في إبراز الولاء والطاعة للكيان الغادر والتطبيع معه وتثبيت وجوده.

ثالثا- وكذلك أسقطت الحرب قناع العديد من العلماء وأظهرت الصّادق منهم والمخادع، وأزاحت الغشاوة عن العيون لتظهر حقيقة ما يحدث؛ وتتأكّد حقيقة الصّراع الواقع في فلسطين؛ صراع بين الحقّ والباطل، صراع بين أهل فلسطين المسلمين المظلومين وكيان يهود الكافر الغاصب المحتلّ.

رابعا- لقـــــد نادى أهل فلسطين عامة وأهل غزّة خاصة أمّة الإسلام، فكيف كانت الاستجابة؟! كانت هزيلة متمثلة فـــي بعض المظاهـــرات والاحتجاجات أو بمقاطعة بعض المؤسسات الداعمة لهذا الكيان، أو بإرسال بعض الإعانات من أطعمة وملابس وأدوية ! ورغم تمادي الكيان الغاصب في ارتكابه لجرائم الحـــــرب الواحدة تلو الأخرى ورغم كـــــل هذه النداءات المتكرّرة والاستغاثات المتعدّدة والمشاهد التي تدمي القلوب والعيـــون فإنّالصمت العالميّ وتخـــاذل الحكومات وسكون الأمّـــة الإسلاميّـــة وجيوشها وعدم حراكها كان ومازال هو الجواب.

خامسا- ان خارطة طريق تحرير فلسطين ووقف جرائم الإبادة واضحة وجلية. فالحل الجذري لهذه القضية يجب أن يكون منبثقا من العقيدة الإسلامية وهو إعلان الجهاد وتحريك الجيوش نحو الأقصى وفلسطين.

وأخيـــرا ، فإن اشتداد الأزمة على المسلمين اليوم مؤذن بانفراجها بإذن الله تعالى . لأن النصـــر يأتي بعد الابتلاء، والتمكين يأتي بعد التمحيص . فالنصر قادم بإذن الله لامحالة.

« وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ «.

« وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ « (الآية).

من إتخذ الطواغيت أولياء له من دون الله مصيره الهزيمة و الخزي لا العزة و النصر

الخبر:

حزب الله يؤكد مقتل أمينه العام حسن نصر الله، ونتنياهو يقول: «هذه أيام عظيمة ونحن في نقطة تحول تاريخية .(المصدر : عربي بي بي سي نيوز).

التعليق:

كيان يهود ما فتئ منذ السابع من أكتوبر ينكل بأخواننا المسلمين ،فيقطع أجسامهم أشلاء و يحرق جثثهم و يبتر أعضائهم أمام أعين ملياري مسلم، و لم يتحرك أحد لإيقافه عند حده و إسعاف إخوانه، سوى ثلة مخلصة مسلمة من قلب القدس ،صمدت و ثبتت على المبدأ رغم قلة العتاد، و توكلت على الله و أيقنت أنه وحده الناصر و الحامي ، الذي بعونه و بأيدي فئة محمودة من عنده ستقلب موازين الأحداث، وتسارعوا و تنافسوا ليكونوا ضمن هذه الكتلة المحمودة ، فكان جزائهم أن وفقهم الله و كان يدهم التي يصوبون بها ،و رجلهم التي ينفرون بها للجهاد، و أنزل عليهم سكينته و ثبتهم ،و منّ عليهم بالصبر ،فاستطاعوا بعونه ثم بتوكلهم عليه أن يصمدوا لمدة 11 شهرا و لازالوا صامدين ، في حين أن هذا الحزب و مايملكه من ترسانات ،بتخليه عن مبدأه و كتاب ربه و سنة رسوله و تنازله عنهم، و بيع ظل الله بظل الخونة في إيران و خضوعه لها، متوهما أن الركون إليها وحده القادر على ضمان أمنه و الحفاض على مرتبته و سمعته، متناسيا قوله تعالى القائل و قوله الحق « وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ « فمسته نار الخيانة و نار تحالف الكفرة و المنافقين ،الذين إلتقت مصالحهم في التضحية به، فهذا يبحث عن نصر يغطي به خيبته في غزة، و ذاك يبحث عن رضى أمريكا و موادعتها ،غدى في سبعة أيام مهزوما ضعيفا حتى كاد أن يندثر .

فهذا هو ثمن كل من يتخلى عن هدي الله و سنة نبيه، و يركن إلى ظلمة إستباحوا دماء المسلمين في سوريا و العراق ، فيخسر في الدنيا ولخزي الآخرة و خسرانها أكبر.

«إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ، وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا ۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ».

إذا رفضتم أن تضحوا في سبيل الله ستكونون أضاحي لخطط الخونة كلاب الطواغيت

الخبر:

أكد الحزب السبت مقتل نصر الله بعد ساعات من تأكيد الجيش(الإسرائيلي)»تصفيته». وأضافت الجماعة اللبنانية أن قيادتها تتعهد بمواصلة «جهادها في مواجهة العدو وإسنادا لغزة وفلسطين ودفاعا عن لبنان وشعبه الصامد والشريف» (المصدر: فرانس 24)

التعليق :

إن إيران و بقية الأنظمة العميلة مستعدة أن تقدم كل ما تملك من رجال و قادة عسكريين قرابين لإلاهها أمريكا لتضمن رضاها عنه، و هذه الحقيقة قد زادت وضوحا و بيان للعلن خاصة بعد هذه الحادثة الأخيرة ، فكيان يهود لا يعلم علم الغيب ليحصي مكان هؤلاء القادة و تحركاتهم بكل هذه الدقة ،فهو إن لم يكن على يقين بمكان حسن نصر الله ماكان ليطلق عليه ذلك الكم الهائل من الصواريخ التي يبلغ وزن الواحدة منها 5000رطل و التي كلفتهم 85 مليون دولار و قد حذرنا الله تعالى من اللجوء إلى هؤلاء بقوله» وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ» .

فمن رفض التضحية في سبيل الحق و إعلاء كلمة الله سيغدو أضحية لألاعيب هؤلاء المكرة ، فإيران هذه و غيرها من الأنظمة الخائنة الوضعية باعت نفسها لأمريكا و قدستها و اعتبرتها هي التي ستكفيها الأذى و تجلب لها الأمان، و اللجوء لهذه الأنظمة و سادتها هو إنتحار و إحباط للأعمال فهي كلها قد إتفقت على هدف واحد، ألا وهو حماية عروشهم، و ذلك بالإنصياع لأسيادهم فأحاطوا بكيان يهود كما يحيط السوار باليد و تنافسوا في نيل رضاه بما أن رضاة أمريكا برضاه، وها هي اليوم تعطي هؤلاء الملاعين نصرا مجانيا، أفعجزت آلاتها الحربية لمدة عام أن تنال عشرا من أعشار غزة؟ فضلا عن سماحها لهم بتخطي الخطوط الحمراء التي يسمونها بقواعد الإشتباك و التي لازالت متمسكة بها ،معطية سكوتها و ركودها المخزي المذل عنوان الصبر الإستراتيجي .

ألا والله قد أزيلت عنكم كل الأقنعة البراقة التي سبق و خدعتمونا بها ،فقد ظهر الحق و زهق الباطل، و لم يعد لهؤلاء الخونة العملاء من مخرج أو مهرب، و هاقد إشتدت الأوضاع التي توحي بقرب زوالهم و زوال كراسييهم ،فنحن أمة تثأر لدماء إخوانها و تأبى أن تعيش الظلم و الهوان، و ها قد قارب اليوم الذي بإذن الله ستطيح بكم و تقلعكم ،فتنصب مكانكم خليفة شهما يجيش الجيوش لنصرة المسلمين ،لا لخدمة أعداء الله و الدين ،فينطلق و من ورائه المجاهدون المخلصون لنسمع تكبيرات النصر صادعة من حناجيرهم ،لتشفي صدور قوم مؤمنين ،و تحلق راية العقاب شامخة معلنة على زوال حكم جبري و بداية خلافة راشدة على منهاج النبوة.

مجازر عام يرد عليها بتربيتة على كتف

الخبر:

أعلن الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، في بيان، أنه تم إطلاق صواريخ من إيران باتجاه «الأراضي (الإسرائيلية)» (المصدر: سي ان ان بالعربية)

التعليق:

إن إيران لو كانت فعلا تريد نصرة إخواننا في فلسطين لفعلت ذلك منذ بداية الطوفان ،أفتدعي العجز و هي تملك من القوى الحية و السلاح ما يجعلها تنفر للجهاد ضهرا فتصلي في الأقصى عصرا، و لكنها كغيرها من الأنظمة العميلة الوضعية، التي فرشت رؤوسها بساطا لإلاهم أمريكا، فنصروا ما نصرته و عادو ما عادته، لهذا تجدهم اليوم يعملون كحراس سجون يكبلون الجيوش و الشعوب من الثأر و الإنتقام ،و ماهذه الرشقات الصاروخية التي اطلقوها إلا لإخماد مضاهرات شعوبهم و إطفاء شرارتها، ليضمنوا بقائهم كالورقة في تيار رياحهم يسيرونهم كيف يشاؤون ،لا لنصرة المسلمين أو غيرة على دمائهم الزكة الطاهرة ،فإن كان هذا فعلا هدفها لسيرت الجيوش و أطلقت صواريخ لا تهدأ إلا عند إبادة اليهود عن بكرة أبيهم و إعادة بيت المقدس للإسلام .

و لكن هيهات أن يفرحوا بكراسيهم المهترئة التي يجلسون عليها حاليا، فقريبا ستقطع الأمة الحبل الذي يقيدونها به فتخلعهم و تنصب مكانهم خليفة شهما شجاعا لا جرذ جبان كأمثالهم، فيجيش من أراد طريقا سريعا إلى الجنة، و ينفر رافعا لواء لا إله إلا الله متقدما المجاهدين الأبطال، فيكتب الله تحرير بيت المقدس على أيديهم ،و تدون أسمائهم الى جانب عمر بن الخطاب و صلاح الدين الأيوبي، فيكونوا ممن رفع الله ذكرهم في الدنيا و الاخرة ،ممتثلين لقوله تعالى

« قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ (14) وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۗ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (15) أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ۚ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ»

نصر اللّه آت فخذوا مواقعكم

- زينة الصّامت

الخبر:

قال البيت الأبيض مساء يوم الثّلاثاء إنّ الرّئيس الأمريكيّ جو بايدن أمر الجيش الأمريكيّ بمساعدة تل أبيب على صدّ الهجمات الإيرانيّة وإسقاط الصّواريخ التي تستهدف كيان يهود. وذكر مسؤولون يوم الثّلاثاء أنّ الرّئيس بايدن ونائبته كامالا هاريس كانا يراقبان الهجوم الإيرانيّ على كيان يهود من غرفة العمليّات في البيت الأبيض ويتلقيان تحديثات منتظمة من فريق الأمن القوميّ الخاصّ بهما. (RT + شبكة abc الأمريكيّة)

التعليق:

أنْ يأمر الرّئيس بايدن الجيش الأمريكيّ بمساعدة كيان يهود على صدّ الهجمات الإيرانيّة، وأن يراقب هو ونائبته ما يحدث من غرفة العمليّات في البيت الأبيض أمر بديهيّ، إنّها الحرب، والدّفاع عن هذا الكيان هو من أولويّات أمريكا باعتباره صمّام أمان لها ولنظامها وباعتباره سلاحا تستعمله لتبطش بالعضو وراء الآخر من جسد الأمّة وتحتلّ الأراضي وتستعبد الشّعوب.

إنّها الحرب التي جمعت بين ملّتين لا يمكن لإحداهما العيش في كنف الأخرى، فالحرب تقتضي أن تكون أو لا تكون. حرب حضاريّة عقديّة تنتهي بأن تسود حضارة وتزول أخرى. حرب تتصارع فيها العقائد والحضارات لتبقى الأقوى.

لم تغب هذه الحقيقة عن أعداء أمّة الإسلام، فهم على يقين من ذلك وقد شنّوا حروبهم منذ أمد طويل وكانوا يتسترون تحت عناوين عريضة مستخدمين كلّ أنواع الأسلحة ليسبغوا على جرائمهم وانتهاكاتهم طابع الشّرعيّة فيبيدون الشّعوب ويقتلون النّساء والأطفال الأبرياء مدّعين محاربة الإرهاب ونشر السّلام في العالم، ويحتلّون الأراضي ويهجّرون الأهالي بحجّة ضمان البقاء والدّفاع عن النّفس.

ولكنّها حقيقة غابت عن أذهان المسلمين أو غيّبت حين تشوّهت عقيدة ولائهم لله ولرسوله وللمؤمنين وصاروا يتبعون أعداءهم ويدخلون جحر الضّبّ وراءهم. ابتعدوا عن طريق عزّهم ومجدهم وصاروا يخنعون لمن يحاربون دينهم ويتعايشون معهم تحت مسمّى تصالح الأديان وقبول الآخر.

ولكنّ منسوب الوعي على حقيقة الحرب القائمة بيننا وبينهم بدأ يعلو ويرتفع، وتجلّى للكثير من أبناء الأمّة ما يكيده هؤلاء الأعداء وانكشف لهم تكاتفهم واتحادهم لمحاربة الإسلام وأهله. لقد سقطت عن الوجوه المسودّة الأقنعة وأعلنوا نواياهم بعد طول تخفّ، ولله الحمد الذي بيده كلّ شيء وهو القاهر فوق عباده، ونسأله أن يهيّئ للأمّة من يقودها في حربها على هؤلاء المجرمين وأن يزيح عنها الحكّام الخونة الذين تطبّعوا مع الكيان وأعانوه على النّيل منها ومن دينها.

لا تزال الحرب مستعرة وما زال هؤلاء يعدّون ما استطاعوا لكسبها، فماذا أعددت يا أمّة الإسلام؟ يخطّط هذا الكيان للقضاء عليك ويتبجّح رئيس وزرائه قائلا: «بدأنا تنفيذ خريطة الشّرق الأوسط الجديد» منتشيا بما حقّقه، فكيف ستحاربينه ومن معه؟ هم يعدّون العدّة ويوالون بعضهم بعضا، فماذا عن أبنائك؟ ماذا عن جيوشك؟

لقد أمر بايدن جيشه بالتحرّك ومساعدة كيان يهود لأنّه في حرب، ولخوضها لا بدّ من حثّ جيشه، فماذا عنك؟ أين جيوشك؟ هلّا أمرتيها بالخروج من الثّكنات والتوجّه نحو الجبهات؟ من سيحثّها ومن سيأمرها لتدافع عن الإسلام وأهله ضدّ هؤلاء الأعداء؟

يا أمّة الإسلام: هذه حرب أعلنها أهل الكفر على دينك؛ يقتلون أبناءك ويغتصبون بلادك فأين أنت ممّا يحدث؟ إلى متى صمتك؟! ألم يئن أوان أمرك للجيوش بأن تتحرّك؟ أليست حربا وجوديّة فإمّا أن تكوني أو لا تكوني؟ لقد وعدك الله بالنّصر والتمكين إن نصرت دينه وحاربت أعداءه، فهلّا تبوّأت مكانتك واستعدت سلطانك فتسقطي العروش وتحرّكي الجيوش؟!

﴿وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

كيان يهود يغير استراتيجيته العسكرية في لبنان

بلال التميمي

الخبر:

ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن كيان يهود غير استراتيجيته القتالية من سياسة الضربات الانتقامية إلى الضربات الاستباقية لتدمير مواقع تخزين الصواريخ ومواقع الإطلاق والقيادة العسكرية التابعة لحزب إيران في لبنان. وأشارت الصحيفة إلى أن كيان يهود يتجاهل عمدا موقف الشركاء الغربيين بشأن الصراع بما في ذلك الولايات المتحدة التي تحاول الحد من نطاق ضربات جيش يهود. (آر تي، 2024/9/30)

التعليق:

على مدار عام ومنذ الثامن من أكتوبر الماضي كان كيان يهود يخادع حزب إيران في لبنان بأنه غير معني بالحرب معه لأنه لم يشارك حماس في هجوم السابع من أكتوبر 2023، وكانت هذه الخدع تنطلي على الحزب، الذي ظن أن كيان يهود ملتزم بقواعد الاشتباك وأنه هو من يبادر إلى شن هجمات محدودة فيرد عليه الكيان بمثلها دون أن يزيد.

إلا أن كيان يهود أخذ بالتصعيد على جبهة لبنان، ثم تسارع التصعيد بتفجيرات البيجر واللاسلكي ومن ثم حملة اغتيالات عميقة وشديدة طالت رأس الحزب وطالت بيروت والبقاع والجنوب دون أن تلتزم بأي خطوط حمراء، حتى ظن البعض بأن حزب إيران في لبنان ينهار تحت وقع هذه الضربات الشديدة. ومعها لا بد من التذكير ببعض الحقائق التي يغفل عنها كثيرون وفيها دروس وعبر عظيمة:

أولاً: عندما اغتال كيان يهود الشيخ صالح العاروري بتاريخ 2024/1/2 فإن حزب إيران في لبنان قد فوت الرد وقد تم الاغتيال في ضاحية بيروت الجنوبية، أي في معقله، ولما لم يرد عاد كيان يهود واغتال أكبر مسؤول عسكري في الحزب، فؤاد شكر يوم 2024/7/30 في عين الضاحية، وألحقه باغتيال إسماعيل هنية في طهران، وقد ارتبك حزب إيران في الرد بذريعة التنسيق مع إيران التي جاء ردها ضعيفاً بارداً يوم 2024/4/13 بعد أن ابلغت به عدة جهات وتحضّر الكيان مع أمريكا بشكل جيد لصد هذا الرد الضعيف. وإجمالاً كان الرد ضعيفاً ففهم منه كيان يهود على أنه ضعف ما دفعه للتمادي في القصف والاغتيالات.

ثانياً: ربطت المقاومة اللبنانية نفسها بإيران ربطاً محكماً جعلها حزب إيران في لبنان، وهذا أفقدها قرارها خاصة باستخدام الترسانة الثقيلة التي تمتلكها من صواريخ دقيقة ومسيرات ثقيلة، وإيران لا تريده أن يستخدمها وتريد توفيرها للدفاع عن نفسها إذا ما هاجم كيان يهود برنامجها النووي، وها هو الحزب يتكبد خسائر عميقة وثقيلة دون أن يستخدمها، وكأنها غير موجودة، وهذا شجع يهود على الانتقال إلى الضربات الاستباقية.

ثالثاً: لا يمكن لدولة ناهيك عن حزب أن يقاتل كياناً مدعوماً من الغرب ككيان يهود إذا أحاط نفسه بكم هائل من الأعداء، وحزب إيران خاض حروبا في سوريا والعراق واليمن بمستويات مختلفة وخاض الصراع السياسي المشفوع بالآلة العسكرية في لبنان، فجمع بذلك كماً هائلاً من الأعداء، وعلى الرغم من معظم هؤلاء الذين يؤيدونه في ضرب كيان يهود إلا أنه قد منع عن نفسه المدد واكتفى بمدد إيران وأذرعها، وهو مدد ضعيف لم يحم الحزب من الاغتيالات والقصف الشديد.

وبكل هذا فإن كيان يهود قد تشجع للانتقال إلى المرحلة الجديدة وصار ينفذ ضربات استباقية شديدة غير مبالٍ بأية خطوط حمراء أو قواعد للاشتباك، بل ويتحضر للحرب البرية، ومن ثم فرض شروطه بنزع أسلحة الحزب الثقيلة ودفعه خلف الليطاني.

دور المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في نشر النسوية وثقافة الشذوذ (الجزء 2)

- أيمن صلاح – الأرض المباركة فلسطين

وقد عقدت الأمم المتحدة العديد من المؤتمرات في قضايا المرأة للتأكيد على الأفكار النسوية والجندر، وأهم هذه المؤتمرات:

المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة في المكسيك عام 1975م: وهو أول مؤتمر للأمم المتحدة خاص بقضايا بالمرأة، وكان شعاره المساواة والتنمية والسلم، وحضرته 133 دولة. واعتمدت فيه أول خطة عالمية متعلقة بوضع المرأة على المستوى الحكومي وغير الحكومي في المجالات السياسية والاجتماعية. وقد جاء في تقرير هذا المؤتمر[1] دعوة إلى الأفكار النسوية والجندر، وبناء على توصيات هذا المؤتمر أُعلن عِقْدُ الأمم المتحدة للمرأة (1976- 1985)م بعد خمسة أشهر، وأطلق المؤتمر حقبة جديدة من الجهود العالمية لتعزيز النهوض بالمرأة من خلال فتح حوار عالمي بشأن المساواة بين الجنسين. وتم تحديد ثلاثة أهداف فيما يتعلق بالمساواة والسلام والتنمية للعقد:

المساواة الكاملة بين الجنسين والقضاء على التمييز بين الجنسين.

إدماج المرأة ومشاركتها الكاملة في التنمية.

مساهمة متزايدة من جانب المرأة في تعزيز السلام العالمي.

وحثَّ المؤتمر الحكومات على صياغة استراتيجيات وأهداف وأولويات وطنية تنسجم مع مقررات المؤتمر. وقد أدى ذلك إلى إنشاء المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، تم دمجهما لاحقًا إلى جانب كيانين آخرين من كيانات الأمم المتحدة في عام 2010م، لتكوين هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

مؤتمر الجمعية العامة للأمم المتحدة لإقرار اتفاقية سيداو عام 1979م: أقر المؤتمرون اتفاقية سيداو (اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة) سيئة الذكر. وهذه الاتفاقية مخالفة لأحكام الإسلام جملة وتفصيلًا، ومخالفة للفطرة التي فطر الله تعالى الناس عليها. وهي مطروحة كبديل للأحكام الشرعية التي تنظم علاقة الرجل بالمرأة وما ينتج عن هذه العلاقة من مشكلات، فهي أحكام كفر لأنها ليست من الإسلام ولا يجوز التحاكم لها. وقد صدرت عدة دراسات وفتاوى عن مخالفاتها لأحكام الشريعة.

المؤتمر العالمي لعِقْد الأمم المتحدة للمرأة في عام ١٩٨٠م في كوبنهاجن: وهو المؤتمر الثاني الخاص بالمرأة؛ وعقد لاستعراض وتقويم التقدم المحرز في تنفيذ توصيات المؤتمر العالمي الأول للسنة الدولية للمرأة الذي عقد عام ١٩٧٥م في المكسيك، ولتعديل البرامج المتعلقة بالنصف الثاني من العقد الأممي للمرأة. ودعا الى اتخاذ تدابير وطنية أقوى لضمان ملكية المرأة وسيطرتها على الممتلكات، وكذلك تحسينات في حماية حقوق المرأة في المساواة في الميراث وحضانة الأطفال والجنسية.

المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عِقْد الأمم المتحدة للمرأة: المساواة والتنمية والسلم في عام ١٩٨٥م: عقد في نيروبي، وهو المؤتمر الثالث الخاص بالمرأة والذي عرف باسم: استراتيجيات نيروبي المرتقبة للنهوض بالمرأة، وذلك من عام ١٩٨٦م حتى عام ٢٠٠٠م. وأكد على مقررات مؤتمري المكسيك وكوبنهاغن، وناقش المؤتمرون الحاجة إلى اتخاذ تدابير ملموسة للتغلب على العقبات التي تعترض سبيل إنجاز المقررات أثناء الفترة (١٩٨٦-٢٠٠٠)م.

المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في بكين في عام ١٩٩٥م: وقد دعت الأمم المتحدة فيه إلى مضاعفة الجهود والإجراءات الرامية إلى تحقيق أهداف استراتيجيات نيروبي للنهوض بالمرأة بنهاية القرن العشرين. وتميَّز هذا المؤتمر بصراحة وبوضوح الدعوة إلى العديد من الأمور المخالفة للشريعة الإسلامية والمخالفة للفطرة التي فطر الله تعالى الناس عليها. مثل: الدعوة إلى الحرية والمساواة – بمفهومهما المخالف للإسلام والقضاء التام على أي فوارق بين الرجل والمرأة، دون النظر فيما قررته الشرائع السماوية، واقتضته الفطرة، وحتَّمته طبيعة المرأة وتكوينها. وكذلك الدعوة إلى فتح باب العلاقات الجنسية المحرَّمة شرعًا؛ والسماح بحرية الجنس، والتنفير من الزواج المبكر، والعمل على نشر وسائل منع الحمل، والحد من خصوبة الرجال، وتحديد النسل، والسماح بالإجهاض الآمن، والتركيز على التعليم المختلط بين الجنسين وتطويره، وكذلك التركيز على تقديم الثقافة الجنسية للجنسين بسن مبكرة، وتسخير الإعلام لتحقيق هذه الأهداف. وكان في هذا المؤتمر إعلان للإباحية، وسلب لولاية الآباء على الأبناء، وقوامة الرجال على النساء.

مؤتمر الأمم المتحدة للمرأة عام ٢٠٠٠م – المساواة والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين في نيويورك: وقد وردت فيه جميع أفكار اتفاقية سيداو والأفكار الواردة في المؤتمرات السابقة، وأوجدوا مسمًى جديدًا للداعرات وهو: (عاملات الجنس)، وتشجيع المرأة على رفض الأعمال المنزلية بحجة أنها أعمال ليست ذات أجر، وطالبوا الحكومات بإنشاء محاكم أسرية من أجل محاكمة الزوج بتهمة اغتصاب زوجته، ودعا الدول إلى مراجعة ونقض القوانين التي تعتبر الشذوذ الجنسي جريمة. وطالب بإلغاء التحفظات التي أبدتها بعض الدول (الإسلامية) على وثيقة مؤتمر بكين ١٩٩٥م.

وأعقبت مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية الأربعة المعنية بالمرأة سلسلة من الاستعراضات كل خمس سنوات، حيث عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة جلسات في (2005، 2010، 2015، 2020)م خصصت لمناقشة مدى تنفيذ مقررات هذه المؤتمرات ووضع المبادرات والإجراءات لضمان تنفيذ التزامات الدول في تلك المؤتمرات.

وبالإضافة إلى هذه المؤتمرات الخاصة بالمرأة فقد حرصت الأمم المتحدة على مناقشة القضايا والأفكار النسوية ومفهوم الجندر والنوع الاجتماعي في معظم المؤتمرات الخاصة بالقضايا الأخرى، وخاصة المؤتمرات الخاصة بالسكان والبيئة والتنمية، وأدرجت ما أمكن من التوصيات النسوية في مقررات هذه المؤتمرات، ومن هذه المؤتمرات:

المؤتمر العالمي الأول للسكان في رومانيا عام ١٩٧٤م: وقد اعتمدت في هذا المؤتمر خطة عمل عالمية، جاء فيها الدعوة إلى تحسين دور المرأة ودمجها الكامل في المجتمع، والدعوة إلى إعطاء المرأة حقوقها المساوية لحقوق الرجل في جميع مجالات الحياة، والدعوة إلى تحديد النسل، وتخفيض المرأة لمستوى خصوبتها.

المؤتمر الدولي المعني بالسكان في المكسيك عام ١٩٨٤م: وقد جاء في هذا المؤتمر دعوات لأهم الأفكار النسوية والشذوذ، وهي المساواة التامة بين المرأة بالرجل، والدعوة إلى رفع سن الزواج، وتشجيع التأخر في الإنجاب، وإشراك الأب في الأعباء المنزلية، وإشراك المرأة في المسؤولية على الأسرة، والإقرار بأشكال مختلفة ومتعددة للأسرة، والدعوة إلى التثقيف الجنسي للمراهقين والمراهقات، والإقرار بالعلاقات الجنسية خارج نطاق الأسرة مع تقديم الدعم المالي وتوفير السكن المناسب لهم.

مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في نيويورك عام١٩٩٠م: ناقش اتفاقية حقوق الطفل التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٩م وأكد على لزوم تطبيقها. ومن ذلك: حق الطفل في حرية الفكر والوجدان والدين، والدعوة إلى سلب ولاية الآباء على الأبناء؛ والدعوة إلى توفير الثقافة الجندرية وثقافة الشذوذ للمراهقين من خلال توفير التدريب والتعليم على ما يسمى الصحة الإنجابية والصحة التناسلية.

المؤتمر العالمي للبيئة والتنمية في ريودي جانيرو (البرازيل) عام ١٩٩٢م : ورغم أنه أصلًا متعلق بالبيئة والمناخ والتنمية المستدامة؛ إلا أنه خصص جزءًا كبيرًا لمناقشة حقوق النساء وأهمية تطبيق مفاهيم النوع الاجتماعي وتحسين مركز النساء الاجتماعي والاقتصادي في تحقيق التنمية، ودعا إلى إنشاء مرافق صحية وقائية وعلاجية للرعاية الصحية التناسلية تكون مأمونة وفعالة، ودعا إلى تحديد النسل، ودعا إلى وضع استراتيجيات للقضاء على العقبات الدستورية والقانونية والإدارية والثقافية والسلوكية والاجتماعية والاقتصادية التي تحول دون مساواة المرأة بالرجل. وبعد هذا المؤتمر أصبحت هذه القضايا النسوية وأجندات الجندر والنوع الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من مفاهيم التنمية المستدامة، وأصبحت تحتل جزءًا من نشاط أي مؤتمر دولي أو إقليمي في مجال البيئة والتنمية المستدامة مثل مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ 2002م، ومؤتمر الأمم

المتحدة للتغيُّر المناخي 2022م في شرم الشيخ وغيرها.

المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان في فيينا عام ١٩٩٣م: وقد حثَّ هذا المؤتمر على تمتُّع المرأة تمتعًا كاملًا وعلى قدم المساواة بجميع حقوق الإنسان السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها من الحقوق بالمفهوم الغربي لهذه الحقوق، وأن يكون هذا الأمر أولوية من أولويات الحكومات. وكذلك أكد على قضايا تخص المرأة مثل قضية المساواة التامة مع الرجل، وأهمية إدماج المرأة في عملية التنمية بوصفها فاعلة ومستفيدة من هذه العملية. وكذلك حثَّ هذا المؤتمر على استئصال جميع أشكال التمييز ضد المرأة، الخفية منها والعلنية على السواء، وطالب هذا المؤتمر بالتصديق العالمي من قبل جميع الدول على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بحلول عام ٢٠٠٠م.

المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة عام ١٩٩٤م: وقد نوقشت في هذا المؤتمر قضايا شبيهة تمامًا بالقضايا التي سبق ذكرها في المؤتمر الرابع للمرأة ببكين، وأدرجت فكرة الجندر كجزء من متطلبات التنمية.

مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في كوبنهاجن عام١٩٩٥م: وتم فيه الإقرار بأشكال الأسرة المختلفة، والدعوة إلى المساواة بين المرأة والرجل، ومن ذلك إسقاط قوامة الرجل على المرأة داخل الأسرة، ودعوة الرجل لتحمل الأعباء المنزلية، ودعوة المرأة للخروج للمساهمة في سوق العمل.

مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) في تركيا عام ١٩٩٦م: ودعا إلى كفالة مشاركة النساء مشاركة تامة وعلى قدم المساواة مع الرجال في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والالتزام بهدف المساواة بين الجنسين في تنمية المستوطنات البشرية، والالتزام بإدماج الاعتبارات المتعلقة بنوع الجنس (الجندر) في التشريعات والبرامج والمشاريع المتصلة بالمستوطنات البشرية، وأكد على الاعتراف بالأشكال المختلفة للأسرة.

وبعد كل من المؤتمرات التي عقدتها الأمم المتحدة يأتي عادة دور وكالات الأمم المتحدة ودور المنظمات غير الحكومية لمتابعة تطبيق توصيات تلك المؤتمرات من خلال عقد المؤتمرات الإقليمية. فقد نظمت المنظمات الإقليمية عددًا من المؤتمرات الإقليمية، نذكر أهم المؤتمرات الإقليمية التي عقدت في الدول العربية:

مؤتمر المرأة الخليجية والألفية الثالثة في البحرين في 2000م، تحت شعار (الفرص والمعوقات والأدوار المطلوبة) الذي نظمته جمعية فتاة البحرين، وشارك فيه عدد من الشخصيات النسائية والرجالية من كل دول الخليج.

المؤتمر النسائي الأفريقي السادس في ١٩٩٩م في أديس أبابا، نظمه المركز الأفريقي التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية.

مؤتمر «المرأة في مفهوم وقضايا أمن الانسان: المنظور العربي والدولي» في أبو ظبي 2008م، والذي عقد بتنظيم من منظمة المرأة العربية، وحضره ممثلون من معظم الدول العربية.

مؤتمر «المرأة والأمن والسلام: قياس التقدم المحرز ومعالجة الفجوات» 2019م في عمان، وعقدته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالشراكة مع جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والمعهد العربي للمرأة في الجامعة اللبنانية الأميركية. وشارك في هذا المؤتمر العديد من صانعي القرار وكبار المسؤولين المعنيين بقضايا المرأة في دول المنطقة، بالإضافة إلى عدد من منظمات المجتمع المدني.

المؤتمر الأول لقمة المرأة العربية في نوفمبر 2000م في القاهرة.

مؤتمر المرأة الثاني للمسؤولية المجتمعية لعام 2017م الذي نظمه مركز المرأة للمسؤولية المجتمعية التابع للشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية.

المؤتمر الدولي السادس للنساء الأفريقيات في الإعلام في 2022م في فاس / المغرب.

مؤتمر المرأة والمسؤولية المجتمعية السابع بالدول العربية لعام 2023م: وكذلك أطلقت في المؤتمر فعاليات «ملتقى النساء العربيات المهنيات في مجال المسؤولية المجتمعية لعام 2023م» بمشاركة عربية ونسائية واسعة ومتعددة.

صلى الله عليه وآله وسلم ناصر الحق بالحق من تبعه بإحسان إلى يوم الدين

ذلك خير وأحسن تأويلا

- أحمد اليحياوي

يقول الحق جل في علاه «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا» 58 سورة النساء

هذا الخطاب صالح لكل من تلقاه وعمل به ولكل مؤتمن على شيء تولاه حكما بين الناس في الحقوق.

يقول الطبري عن ابن عباس وزيد ابن أسلم وغيرهم أن المخاطب ولاة الأمور، أمرهم أن يؤدوا الأمانات إلى أهلها.

فموضوع الآية هو العدل باقترانه بأعظم ما كلف الله به الإنسان في الأرض وهي أداء الأمانة كما هي دون حيف وجور سيما وقد عرضها على السماوات والأرض فأبين أن يحملنها وحملها الإنسان بجهله متبعا هواه.

والعدل كما قال الشيخ بن عاشور في تفسيره للآية هو مساواة بين الناس وبين أفراد الأمة في تعيين الأشياء لمستحقيها، وفي تمكين كل ذي حق من حقه بدون تأخير فهو مساواة في استحقاق الأشياء وفي وسائل تمكينها بأيدي أربابها.

فالأول وهو (المساواة بين الناس وبين البقية في تعيين الأشياء لمستحقيها) هو عدل في تعيين الحقوق.

والثاني الذي (هو تمكين كل ذي حق من حقه بدون تأخير) هو العدل في التنفيذ.

فالإفراط في ايصال الحق لمستحقيه والتفريط في تنفيذ الإعطاء بتأخيره عن وقته هو الجور الذي هو ضد العدل المأمور به بطريق الوجوب الجازم.

وقال أيضا بتصرف إنما قيد الأمر بالعدل بحالة التصدي للحكم بين الناس أي قوله تعالى (وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل)

وأطلق الأمر برد الأمانات إلى أهلها من غير تقييد وهو قوله تعالى (إن الله يأمركم أن تأدوا الأمانات إلى أهلها).

لأن كل أحد لا يخلو من أن تقع بيده أمانة لغيره، بخلاف العدل فإنما يؤمر به ولاة الحكم بين الناس، وليس كل أحد أهلا لتولي ذلك. فتلك هي نكتة قوله تعالى (وإذا حكمتم بين الناس) وقال الفخر الرازي (وإذا حكمتم) هو كالتصريح بأنه ليس لجميع الناس أن يشرعوا في الحكم بل ذلك لبعضهم.

فالآية مجملة في أنه بأي طريق يصير حاكما، ولما دلت الدلائل على أنه لا بد للأمة من إمام وأنه ينصب القضاة والولاة، فصارت تلك الدلائل كالبيان لهذه الآية.

إذا فكل من رجع من عقلاء المسلمين إلى الدلائل القاطعة من نصوص الوحي الكريم في موضوع الحكم وفصل النزاع بين المتخاصمين وفي حسن رعاية الشؤون بين الناس بطريق سوي، يجد العديد من الحلول التي تكفل بها الشرع العزيز مصلحة لعباده ودفعا لاتباع الهوى وحسما لكل من تسول له نفسه الإنتصار لرغبته وهضما لحق غيره سيما إذا كان في موضع الحكم سواء من جهة الرعاية والتسيير كالخلفاء والرؤساء أو من جهة القضاء في الفصل بين المتخاصمين.

وها هو ابن كثير في تفسيره يعلق على الآية (فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا) بقوله: لا يحملنكم الهوى والعصبية وبغض الناس إليكم على ترك العدل في أموركم وشؤونكم، بل الزموا العدل على أي حال كما قال تعالى (ولا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى).

بعد قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط) إلى قوله تعالى (واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون) أي كونوا قوامين بالحق لله عز وجل لا لأجل الناس والسمعة.

وها نحن نرى في بلادنا تخبط وانحراف ممن يتنافسون على أعظم ما حمل به الخالق الجبار عباده في الأرض من مسؤولية رعاية شؤون الناس وسياسة أحوالهم، و لا ريب أنهم حائرون مشتتون لا يجمعهم رأي سديد لأنهم خالفوا أوامر الله وناصبوا الشريعة العداء ووالوا ساسة الغرب فصاروا لا يرون إلا ما يمليه عليهم بأوامر مباشرة أو غير مباشرة، والله تعالى ورسوله هو المرجع الحق في فصل النزاع لقوله تعالى (فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله ورسوله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا) خير حكما وأحسن أحوالا ومعاشا.

التحرير

الأحد 3 ربيع الثاني 1446هـ
الموافق لـ 6 أكتوبر 2024 م

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآَخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآَخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ»

أ. إبراهيم سلامة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه،

قال الله تبارك وتعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآَخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآَخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (38) إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (39) إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40) انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)41التوبة

يا أيها الذين آمنوا مالكم (إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) **إذا طلب منكم الجهاد في سبيل الله ودعيتم لرد العدو عن بلادكم أو نصرة إخوانكم ما يمنعكم من الجهاد في سبيل الله؟، ما دعاكم لتصنع الضعف عن القتال في سبيل الله، في هذه الآيات دعوة وأمر للمسلمين وحثا لهم على الجهاد في سبيل الله ونصرة إخوانهم في فلسطين ولبنان، كلٌ بطاقته وقدرته والله أعلم بكم ولا تكونوا من جثى جهنم بدعاوي القومية والعنصرية والقطرية والجهوية، وتتخلفون عن قتال الكفار وردهم عن بلاد المسلمين، أنتم أمة واحدة من دون الناس، وهذه الدعاوي لن تنجيكم من عذاب الله وسخطه، ولا تركنوا للذين ظلموا حكام الجور والطاغوت، حكام بلاد المسلمين فهم لا يحكمون بما أنزل الله، ولا ينفعكم عند الله إتباعهم والركون إليهم، غيروا عليهم واستأنفوا الحياة الإسلامية، والتظاهر والشجب والإحتجاج لا يبرئ الذمة أمام الله، وحكامكم لن يغنوا عنكم شيئا وهم يقودونكم الى ذل الدنيا وهوانها ونار جهنم وعذابها، إن ما يحدث في فلسطين وفي لبنان من المجازر والقتل والإثخان الممنهج في المسلمين لا يوقفه إلا الجهاد في سبيل الله، ولا بد من دفع كل من بيده قوة الى الجهاد في سبيل الله، ومجاهدة الأمريكان واليهود،** (مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ) **أتظنون أن هذا ينجيكم من عذاب الله وسخطه ونبذ المؤمنين لكم وسخطهم عليكم، ترمون بأنفسكم الى الأرض كسلا وتعجزا، تتمرغون بأطايب الأرض ولذائذها تمرغ الدواب الجرباء في مراتعها،** (أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآَخِرَةِ) **اشتريتم الحياة الدنيا بالآخرة إنها تجارة خاسرة لا طائل منها** (فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآَخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ) **آثرتم الحياة الدنيا بنعيمها الزائل القليل المهين، على نعيم الآخرة العميم المقيم،** (إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) **والخطاب عام في مدلوله فيه تحذير وتهديد وتقريع لمن يتثاقل عن الجهاد في سبيل الله ويتخلف عن قتال الكفار ودفعهم عن بلاد المسلمين ولا يهب لنصرة دين الله ونصرة المسلمين، وكما نرى هذه الأيام هجمة الصليبيين الأمريكان ومن يتبعهم من اليهود والأوروبيون على بلاد المسلمين خصوصا في فلسطين ولبنان، ولا ناصر لهم إلا الله وكفى بالله وليا ونصيرا، والله تبارك وتعالى يتوعد الكفار ومن يتولاهم من المسلمين بأشد العذاب والخزي في الدنيا والآخرة، ويتوعد المسلمين لخذلانهم أنفسهم والركون لحكام لا يحكمون بما أنزل الله، ويتوعدهم باستبدالهم فهم غير أهل لهذا الدين وللشهادة على الأمم وتحقيق العدل والإنصاف للبشرية، فإن لم تنفروا للجهاد في سبيل الله** (يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ) **يطيعونه ويقومون بمقتضى الإيمان والعقيدة وينصرون الله ويستعلون على الكفار بالإيمان والتقوى، واستبدالكم لا يضر الله شيئا** (وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا) **فلا وزن لكم عند الله بمعصيته ومخالفة أمره** (وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) **لا يعجزه استبدالكم ولا يعجزه نصرة دينه ونصرة المسلمين بدونكم أيها المتخاذلون فقد نصر رسوله ﷺ بدونكم، والنصر من عند الله ينصر به من يشاء،** (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) **فقد نصر الله رسوله ﷺ ونصر دينه بدونكم، ووعد عباده المؤمنين بنصرهم وتمكين أمرهم يعبدونه لا يشركون به شيئا، أيها المؤمنون** (انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا) **انفروا على كل حال خير لكم** (وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ) **ولا تختلقوا الأعذار والحجج، وهذا تحذير من الإحجام عن نصرة دين الله ونصرة المسلمين والركون للظالمين، من أن يصيبكم عذاب من الله ما لا تقدرون عليه، قرأ أبو طلحة رضي الله عنه سورة براءة، فأتى على هذه الآية فقال: أرى ربنا استنفرنا شيوخا وشبانا، جهزوني يا بني، فقال بنوه: يرحمك الله قد غزوت مع رسول الله ﷺ حتى مات، ومع أبي بكر حتى مات ، ومع عمر حتى مات، فنحن نغزو عنك، فأبى فركب البحر فمات، فلم يجدوا له جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد تسعة أيام، فلم يتغير، فدفنوه بها، بمثل هذه الجدية والإجتهاد كانت طاعة الله وتنفيذ أمره والإنتهاء عن نهيه.**

وقال الله تبارك وتعالى: (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (165) إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ (166) وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ) 167البقرة (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا) **والأنداد بمعنى النظير والمثل ومن يساويه في قدره ومكانته ووجوب طاعته والإنصياع لأمره، فتجد من الناس من يعظم الحكام والرؤساء والزعماء، يطيعونهم بما شرعوا لهم من قوانين وأحكام وأنظمة يحكمونهم بها ويتحاكمون إليها فيحلون لهم الحرام ويحرمون عليهم الحلال** (يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ) **يحبونهم حبا مطلقا ويطيعونهم كطاعة الله ينفذون أوامرهم ويحرصون عليها** (وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ) **لو يتصور هؤلاء الذين اتخذوا من دون الله اندادا ما يصيبهم من العذاب، وتخيلوا ما قد يرونه عيانا لرأو** (أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا) **لا شركاء ولا أنداد ولا سادة ولا أشراف** (وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ) **ولو يرون حالهم حين يتبرأ الأسياد من العبيد** (وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ) **فانشغل كل بنفس وتقطع ما كان بينهم من أواصر وأسباب** (وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا) **فالحسرة والحنق والغيظ يملئ قلوب** (الَّذِينَ اتَّبَعُوا) **فهم مخدوعون مكسورين يتمنون الرجوع ولا رجعة لهم، وفي هذه الآية الكريمة تحذير وإنذار للمؤمنين أن يحرصوا على اتباع رسول الله ﷺ ويخلصوا طاعته، ولا يتبعوا غيره فيقعوا بمعصية الله فيأكلهم الندم والحسرة، ولا رجوع لأحد بعد الموت،** (كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ).

وقال الله تبارك وتعالى: (فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآَخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (74) وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا (75) الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا) 76النساء، القتال (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) **يكون لنشر الإسلام ولحماية بلاد المسلمين ولنصرة المستضعفين وكسر شكيمة الطغاة، ولجعل كلمة الله العليا وكلمة الذين كفروا السفلى وليحكم بشرع الله، ليتمكن الناس من العيش الكريم اللائق بإنسانيتهم في المجتمع الإسلامي، القائم على العقيدة الإسلامية وتحكمه الشريعة الإسلامية، ف** (الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآَخِرَةِ) يقاتلون (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) **أولئك الذين يبذلون أنفسهم وأموالهم طاعة لله وتنفيذا لأمره والإنتهاء عن نهيه وتطبيق شريعته** (وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) **لتحقيق شرع الله ومنهاجه في واقع الحياة،** (فَيُقْتَلْ) **يستشهد فهو عند الله شهيدا كريما** (أَوْ يَغْلِبْ) **ينصره الله على عدوه في الحياة الدنيا** (فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) **هذه الآية الكريمة فيها ثناء على المجاهدين وتحبيبا للمؤمنين في الجهاد في سبيل الله، لنشر الإسلام وبسط سلطانه ونصرة المؤمنين أينما كانوا** (وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) **سؤال استنكاري ما يدفعكم لخذلان أنفسكم فيقوى عليكم عدوكم وينتهك حرماتكم، وما يقعدكم عن نصرة المؤمنين** (الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ) **هؤلاء الضعفاء الذي نراهم اليوم في غزة وفي لبنان وقد استأسد الكفار عليهم، فمن لهؤلاء الضعفاء** (الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا) **قال رسول الله ﷺ:** (ما من امرئٍ يخذلُ امرأً مسلماً في موضعٍ تنتهكُ فيه حرمتُه وينتقصُ فيه من عرضِه إلا خذلهُ الله في موطنٍ يحبُّ فيه نصرتُه وما من امرئٍ ينصرُ مسلماً في موضعٍ ينتقصُ فيه من عرضِه وينتهكُ فيه من حرمتِه إلا نصرَه الله في موطنٍ يحبُّ نصرته) **رواه أبو داود،** (الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا) **الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله لتحقيق شريعته ومنهاجه في واقع الحياة وإقامة العدل والإنصاف بين الناس، والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت، لتحقيق أهوائهم وشهواتهم، وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين** ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ).

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم النسائي «مؤتمر نسائي عالمي: تحرير فلسطين.. تحدّيات وبشائر!»

- الدعوات للمشاركة في المؤتمر النسائي العالمي نصرة لغزة

[دعوة من لبنان]

للمشاركة في المؤتمر النسائي العالمي

على الإنترنت تحت عنوان تحرير فلسطين: تحديات وبشائر

انطلاقا من العقيدة التي جعلت غزة وكل فلسطين حاضرة من حواضر المسلمين ودرة في تاج هذه الأمة، وجعلت ابن الشرق والغرب الذي يشهد كما نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، جعلتهم كلهم أصحاب قضية ومسؤولين عن فلسطين كما أهلها بل أكثر. انطلاقا من هذه الشهادة العظيمة التي جعلتنا كلنا رغم اختلاف أعراقنا وأجناسنا وبلداننا إخوة في العقيدة فكانت هي الرابطة الوحيدة الأقوى والأبقى، ماذا يترتب علينا كمسلمين لنصرة غزّة، كنساء مسلمات، كيف ننصر غزة؟ هذا ما سنوضّحه ونفصّله في المؤتمر النسائي العالمي الذي ينظمه القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بالتنسيق مع نساء حزب التحرير في العالم، وإننا ندعوكم من لبنان لمتابعة فعاليّات هذا المؤتمر تحت عنوان تحرير فلسطين: تحديات وبشائر وذلك يوم السبت 05 تشرين الأول/أكتوبر 2024 على الساعة الرابعة مساء بتوقيت المدينة المنورة فكونوا في الموعد.

الخميس، 23 ربيع الأول 1446هـ الموافق 26 أيلول/ سبتمبر 2024م

[دعوة من الأرض المباركة فلسطين]

للمشاركة في المؤتمر النسائي العالمي على الإنترنت بعنوان:

تحرير فلسطين: تحديات وبشائر!

بعد أكثر من 10 أشهر من وحشية في القتل والتهجير والتجويع والأسر والتعذيب، من

سيوقف حقدا أسود؟ هل ستنتهي الحرب بعد إبادة غزة؟ من سينصرنا في فلسطين ويكبح

همجيَّة كيان يهود؟ هل تحرّر فلسطين باتفاقيّات ومواثيق؟ أليست الأمم المتحدة ومؤسساتها

من مجلس أمن ومحكمة عدل دولية هي ذاتها التي تصفق للقتلة؟ هل نثق في تدابيرها

وقراراتها وحلولها؟ من يرفع الظلم عنا ويوقف هذا العدوان؟

هذه أسئلة تدور في خلد كل واحد منا وسنجيب عنها إن شاء الله في مؤتمر نسائي عالمي

عبر الإنترنت.. ينظمه القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

بالتنسيق مع نساء حزب التحرير حول العالم فكونوا على الموعد.

السبت، 25 ربيع الأول 1446هـ الموافق 28 أيلول/ سبتمبر 2024م

[دعوة من تونس]

للمشاركة في المؤتمر النسائي العالمي على الإنترنت بعنوان:

تحرير فلسطين: تحديات وبشائر!

هل أصبحت قضية فلسطين مجرد أرقام وإحصائيات؟

هل ألفنا المجازر واكتفينا ببكاء عابر ثم عدنا إلى مشاغلنا اليومية وكأن شيئا لم يكن؟

هل ثُودِّعت من الأمّة خيريتها أم هي ضعيفة لا تملك زمام أمورها؟

كل هذه التساؤلات وأكثر ستجدون لها الإجابة الكافية والشافية،

وإننا من القسم النسائي لحزب التحرير في ولاية تونس ندعوكم لحضور مؤتمر نسائي عالمي على الإنترنت من تنظيم القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بالتنسيق مع نساء حزب التحرير حول العالم تحت عنوان تحرير فلسطين: تحديات وبشائر... فكونوا في الموعد.

الجمعة، 01 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 04 تشرين الأول/أكتوبر 2024م

المدير المسؤول
منصف المقدم

رئيس التحرير
حسن نوير

www.attahrir.info

المقر الاجتماعي
17 نهج باب الخضراء ـ تونس

التلفون: 71345949
الفاكس: 71345950
press@attahrir.info

STAG